

السبت ٥ آب ١٩٧٢ — ٢٥ جمادى الثانية ١٣٩٢ — العدد ١٨
«AL-FAJR» Jerusalem Saturday 5 Aug. 72 Vol. 1 No. 18

افرجت الجزائر عن مختطفي الطائرة الامريكية

الجزائر — اعلن هنا امس ان الحكومة الجزائرية قد افرجت عن الزنوج الامريكان الخمسة الذين اختطفوا طائرة امريكية وافرجوا عنها بعد ان تسلموا فدية مقدارها مليون دولار .

وقد اعلن المقر الدولي لحركة الفهود السود الامريكية ان مختطفي الطائرة يحلون هذه الايام في فندق بالجزائر . لكن الناطق باسم حركة الفهود السود رفض الادلاء باية تفصيلات عن اسم الفندق وعنوانه

والجدير بالذكر ان الحكومة الجزائرية لم ترد حتى الان على طلب حكومة الولايات المتحدة باعادة الفدية وتسليم المختطفين كما ان الجزائر لم تقرر بعد فيما اذا كانت ستحول مبلغ المليون دولار الى حساب حركة الفهود السود الامريكية .

فرنسا ستستمر في تزويد ليبيا بالطائرات

باريس — ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من العاصمة الفرنسية ان الاوساط الحكومية في باريس قد صرحت بانها ستواصل الالتزام بعقد بيع الحكومة الليبية ١١٥ طائرة ميراج .

واضافت الوكالة الفرنسية انه قد تم تزويد ليبيا ب ٤٠ طائرة ميراج من مجموع الطائرات المنصوص عليها في العقد الليبي الفرنسي .

ومن جهة اخرى طالبت صحيفة الفيجارو الفرنسية بايقاف تزويد ليبيا بالطائرات الفرنسية نظرا لان ليبيا قد اصبحت من دول المواجهة مع اسرائيل بعد توقيع اعلان الوحدة الكاملة مع مصر على حد تعبير الصحيفة الفرنسية

ويستبعد عدد كبير من المراقبين السياسيين في العاصمة الفرنسية ان تلجأ الحكومة الفرنسية الى تغيير موقفها من تزويد ليبيا بالسلاح نظرا لان فرنسا تتطلع الى تقوية علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الدول العربية وخاصة مصر وليبيا .

تحرك اردني مشبوه

رجالات الملك ينسّقون مع دايان

مذكرة من الضفة الغربية تستنكر مؤامرة حسين الجديدة وجماهير الشعب في الضفة والقطاع في حالة سخط ..

القدس — لمراسل الفجر الخاص — منذ عودة وفود التعزية بموت طلال من عمان ومشاورات اجتماعات تعقد في القدس وبعض مدن الضفة الغربية بقصد الخروج بموقف علني تتخذه الوجاهة التقليدية في المحتل من ارضنا ، ويتلخص هذا الموقف بتوقيع عرائض تدعو الى القبول بالملك حسين كممثل لشعب فلسطين في الضفة الغربية .

وقد صرح لي احد اعضاء وفود من منطقة رام الله ، انه اثناء وجودهم في عمان ، استدعت المخابرات الاردنية بعض اعضاء الوفود المعروفين بولائهم للعرش الهاشمي ، الى اجتماع عقد في منزل تستعمله المخابرات الاردنية في جبل الحسين وتعود ملكيته للشيخ محمد الشنقيطي سفير الاردن بالسعودية وجرى البحث في ذلك الاجتماع حول الاوضاع في الضفة الغربية واحسن السبل الواجب اتباعها للخروج بموقف من اهل الضفة الغربية للاعلان عن تأيدهم وولائهم وتمسكهم بتمثيل الاردن لهم . وقد تقرر في هذا الاجتماع ان تشن الاردن حملة اعلامية ضاريه على الاصوات المعارضه في الضفة الغربية ، وان تقوم الوفود لدى عودتها الى الضفة الغربية بترويج الاشاعات وكتابة المقالات تدعو الى التمسك بالعرش الهاشمي . كما تقرر في اجتماع اخر عقد في وزارة الاعلام ، الاردنية وحضره عضوان من وفود التعزية وصلاح ابو زيد وعدنان ابو عوده ومضر بدران ان يقوم احد الوزراء الاردنيين « لم يتعين أسمه بعد » بالتوجه للضفة الغربية واجراء اتصالات فيها تستهدف توحيد الصف « كذا »

ومن جهة اخرى جرت اتصالات بين احد رجال الحكم الهاشمي في الضفة الغربية ورئيس بلدية غزة تم على اثرها الخروج بفكرة ارسال وفد للتعزية بموت طلال .

وقد علمت « الفجر » ان «ديان» [illegible] عقد اجتماعا مع احد رجال الملك

البقية على الصفحة الخامسة عمود ٧



هل هناك دليل على بشاعة جريمة حكم عمان اكثر من منظر هذا الطفل القتيل بنابالم الطائرات الاردنية في مخيم غزة بقرب جرش ايام هجمة البدو البربرية على شعبنا في الصيف الماضي .
نهدي الصورة لكل المخدوعين المضللين الذين ما فتأوا يتحركون لبيع شعبنا من جديد لنظام الملك حسين .

مع الفجر

لماذا ينبش أحقاده القديمة؟

من حق رشاد الشوا الانسان ، ان يذهب لطوكيو ، ويستمتع بكل ما في اليابان من سحر وجمال ، ومن حق الشوا ايضا ان يتجول في الكويت وبيروت متحدثا عن القطاع واوضاعه ومشاكله .. ولرشاد الشوا العذر ان يعرج على عمان ، حيث يلتقي باصدقائه الهاشميين ويستعيد معهم ذكريات الماضي ، ويتبادل واياهم عواطف الحب التي تربط بين العائلتين ..!!

نعم ، من حق الشوا ، ان يتكلم ، ويخطب ويصادق من يشاء ، ويحب من يشاء ، لكن ليس من حق رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ، المعين من قبل الحاكم العسكري الاسرائيلي ، ان يتحدث عن مصير قطاع غزة ارضا وشعبا ، وليس من حقه ايضا ، ان يتكلم عن مستقبل القطاع لان الشوا ليس له اية صفة تمثيلية تخوله النطق باسم شعبنا في قطاع غزة .

ان رشاد الشوا يحسب نفسه على درجة من الذكاء الزائد، حين يتوهم انه قادر على تمرير مخططاته المشبوهة ، تحت شعارات اقتصادية ، وتصريف حمضيات القطاع الى هنا وهناك . ثم يضحك على من رشاد الشوا ، حينما يوحي للاخرين بأن قطاع غزة كان محتلا من قبل المصريين ، وان هذا القطاع قد عانى من الاهمال والتعسف الشيء الكثير على يد الادارة المصرية ، على حد قول رشاد الشوا .

واذا كان رشاد الشوا لا يحب المصريين ، لاسباب يعرفها الجميع داخل القطاع وخارجه ، فحرام على الشوا ، ان يتجاهل كثيرا من المنجزات التي حققتها الادارة المصرية ، طوال مدة اشرافها على قطاع غزة ، ويكفي ان نذكر الشوا بالرخاء الاقتصادي الذي عاشه القطاع زمن المصريين ، ذلك الرخاء الذي منح القطاع عشرات الالاف من الجامعيين المنتشرين في دول الخليج العربي ، واقام مشاريع على ارض القطاع لا تزال ماثلة للعيان ، ولا يستطيع تجاهلها حتى اكثر الناس كرها للمصريين ، امثال الشوا

ان رشاد الشوا ، بتحركاته المريبة الاخيرة ، قد فرض على جماهيرنا داخل القطاع وخارجه ، ان يستعيدوا في اذهانهم كل ادوار الشوا القديمة ابتداء من عام ١٩٤٨ ، ومرورا بمحنة سنة ١٩٥٦ ووصولا بايامنا هذه ، حيث يحاول الشوا ان ينضوي تحت لواء مخططات النظام الملكي الاردني ، بهدف ضم القطاع الى مملكة حسين العربية .

اننا نود ان نتوجه لرشاد الشوا برجاء ليوقف كل تحركاته ومناوراته ، ويستبعد من ذهنه اساليب وجاهة الضفة الغربية المفضوحة في ارسال وفود التعزية والنفاق المعهود ، مقابل بعض الدنانير التي وصلت ، او هي في الطريق الى الوصول .

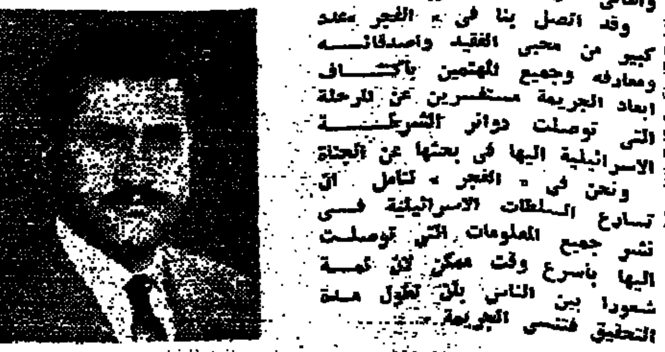
وليعلم الجميع ، ان ارادة شعبنا في قطاع غزة ، ليست باي حال من الاحوال ، ارادة رشاد الشوا ،

وليفهم الكل ، ان ارض قطاع غزة ، ليست بيارة تقع ضمن ممتلكات الشوا ، ليبيعها ويشتريها حسبما يشاء ...!

وخير للشوا ان يدفن احقاده القديمة ، والى الابد ...!

المطالبة بالاسراع في التحقيق بمقتل وديع عطا الله

القدس — لا تزال اصداء الجريمة المروعة التي ذهب ضحيتها وديع فرح عطالله تتردد على مسامع والسنة العديدين من سكان القدس العربية واهالي مدن الضفة الغربية .



وقد اتصل بنا في « الفجر » عدد كبير من محبي الفقيد واصدقائه ومعارفه وجميع المهتمين باكتشاف ابعاد الجريمة مستفسرين عن المرحلة التي توصلت دوائر الشرطة الاسرائيلية اليها في بحثها عن الجناة

ونحن في « الفجر » نأمل ان تسارع السلطات الاسرائيلية في نشر جميع المعلومات التي توصلت اليها باسرع وقت ممكن لان ثمة شعورا بين الناس بان تطول مدة التحقيق فتنسى الجريمة

مؤتمر تضامن مع نازحي اكريت وكفر برعم

مثير : لاننوي اعادة نازحي القريتين الى منازلهم

حيفا — يعقد اليوم « السبت » مؤتمر تضامن مع نازحي قريتي اكريت وكفر برعم ، في نفس المكان الذي ينظم فيه هؤلاء النازحون اضراب جلوس احتجاجا على عدم السماح لهم بالعودة الى قريتهم .

وكانت لجنة غير حزبية قد وجهت الدعوة الى عقد هذا المؤتمر . وقد لباها حوالي الفي شخص ، يصطحبون معهم بعض ادوات العمل الرمزية لتنظيف الشوارع واعمار المنطقة التي تحيط بالقرية — وهي محرومة من الاعمار حتى الان .

واجرى ممثلو اللجنة اجتماعا طويلا مع المطران يوسف ريا الذي لبى الدعوة لحضور المؤتمر والقاء كلمة فيه ، كما انه سيتلو ايات من الانجيل المقدس على المجتمعين .

وصرح ببرص عوفر ، الناطق بلسان المؤتمر ، بانه لا يتوقع ان تعارض الشرطة لعقد المؤتمر اذ انه يخلو من المظاهرات .

هذا وقد وصل الى حيفا امس قادما من لبنان عن طريق راس الناقورة المطران يوسفستوري ، الرئيس الروحي للطائفة المارونية . وقد صرح بانه ما زال ينتظر حلا لقضية قريتي اكريت وكفر برعم . لكنه رفض الادلاء بوجهة نظره الخاصة بشأن هذه القضية . واضاف ان مسألة اقامته الصلاة في كنيسة كفر برعم تتوقف على المناسبات

البقية على الصفحة الخامسة عمود ٨

الون يدعو لمفاوضة الفلسطينيين

القدس — صرح الجنرال يغئال الون ، نائب رئيسة الحكومة ووزير المعارف والثقافة ، بان امكانيات الحرب اصبحت الان بعيدة اكثر من اي وقت مضى . واضاف ان الظروف قد تحسنت الان لاجراء محادثات مع الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة

واستطرد الوزير بقول ان الوقت الراهن مناسب جدا لابداء حسن نية ومعالجة عمليه لحل قضية اللاجئين .

الذكرى الثانية لوقف اطلاق النار على جبهة السويس

يصادف بعد غد الاثنين مرور سنتين على حالة وقف اطلاق النار في جبهة قناة السويس .

وامتازت سنتا الهدنة بحدثين تاريخيين بارزين كان احدهما انتقال الرئيس جمال عبد الناصر الى الرفيق الاعلى . بينما كان ثانيهما طرد الخبراء والمستشارين الروس من جمهورية مصر العربية قبل ايام قليلة .

جيش الملك حسين يحارب ثوار الخليج

عمان — ذكرت جبهة تحرير عمان في بيان وزع منذ يومين في عمان ان ثوارها قد شنوا هجوما على مراكز السلطة في السلطنة .

واضافت جبهة تحرير عمان في بيانها ان نتيجة الهجوم كانت مقتل ضابطين بريطانيين وضابط اردني يعملون في خدمة السلطان !!

هيكل يزور حسين في العقبة ٣ مرات

القدس — ذكر راديو اسرائيل في نشرته الاخبارية باللغة الانجليزية مساء أمس نقلا عن احد الشخصيات الاردنية التي تزور الضفة الغربية حاليا ان محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية قد زار الملك حسين في منزله بالعقبة ثلاثة مرات في محاولة من هيكل لتسوية النزاع بين السادات وحسين .

واضاف الراديو الاسرائيلي على لسان الشخصية الاردنية ان الملك حسين رفض وساطة هيكل بحجة انه لا يريد ان تعم الاردن حالة من الفوضى .

كاسترو : روسيا امدتنا بالصواريخ

هافانا — قال راؤول كاسترو وزير الدفاع الكوبي ان روسيا قد امدت كوبا بصواريخ وزوارق حربية حديثة .

واضاف راؤول كاسترو ان هذه المساعدة السوفياتية قد عززت مقدرة قواتنا المسلحة على صد اي هجوم ضد الثورة الكوبية .

ماسكي نائبا لماكغفرن

واشنطن — اجتمع المرشح الديمقراطي جورج ماكغفرن بادموند ماسكي مدة ساعة . ونعتقد معظم التقارير الصحفية ان هذا الاجتماع كان بغرض الاعلان عن ماسكي كنائب لماكغفرن خلفا للسناتور توماس ايغلتون الذي سحب ترشيحه في الاسبوع الماضي

وتؤكد الانباء الواردة من واشنطن ان ماسكي هو اكثر المرشحين حظا لنيابة رئاسة الجمهورية عن الحزب الديمقراطي .

ارتفاع عدد المهاجرين اليهود من روسيا لاسرائيل

موسكو — هاجر الى اسرائيل منذ حرب الايام الستة ١٩٦٧ حتى الان حوالي ٣٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي .

وسجل شهر حزيران الماضي رقما قياسيا للهجرة اليهودية من روسيا ففيه هاجر ٣٥٠٠ يهودي من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل .

وفي شهر تموز الماضي هاجر الى اسرائيل الفا يهودي روسي بينهم ٥٠٠ من الاحداث ، مقابل ٤٠٠ يهودي كانوا قد هاجروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي في نفس الشهر من العام الماضي .

وبلغ عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل منذ بداية العام الحالي حتى الان ١٨ الف يهودي .

وقد غادر الكثيرون من زعماء الصهيونية العاملين في الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل والسؤال الذي يتردد الان هل تستمر الهجرة اليهودية من روسيا على امواج مرتفعة نسبيا ام لا ؟

والجدير بالذكر ان احد هؤلاء المهاجرين يحمل لقب « دكتوراه » في الكيمياء . وقد التقفه معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت فافسح له مجال العمل واجراء الابحاث العلمية في مدى تخصصه في الكيمياء العضوية .

استقالة فيصل كنعان

عمان — علمت « الفجر » أن فيصل كنعان الذي يشغل وظيفة مستشار في المكتب التنفيذي لشؤون الضفة الغربية قد قدم استقالته من منصبه من هذا المكتب اثر تهديد بالقتل تلقاه من جهات مجهولة اذا لم يعد لسيرته الوطنية الاولى .

والجدير بالذكر ان فيصل كنعان كان قد ابعدته سلطات الاحتلال الى عمان منذ ثلاث سنوات قد عمل ايضا مستشارا لشؤون رئاسة الوزراء في عهد وصفي التل .

تفاؤل بانهاء اضراب العمال البريطانيين

لندن — عقدت الوزارة البريطانية امس جلسة خاصة لدراسة تأثير اضراب عمال احواض السفن على اقتصاديات البلاد في ضوء اعلان حالة الطوارىء في البلاد .

وقد صرحت مصادر مقربة من ادوارد هيث رئيس الوزارة البريطانية ان شعورا من التفاؤل يخيم على اوساط الحكومة بامكانية انهاء الاضراب خلال الاسبوع القادم .

دايان يدعو الى اعتبار اسرائيل دولة ثابتة في المناطق المحتلة

تل ابيب — ذكرت صحيفة « معاريف » في عددها الصادر امس ان الوضع الراهن في المناطق المحتلة يحظى برضى الجنرال موشيه ديان ، وزير الدفاع .

واضافت ان الضفة الغربية ليست الان تابعة للاردن . ولا وجود لكيان فلسطيني فيها . كما ان عرب الضفة الغربية لا يتمتعون بتقرير مصير سياسي

وعلى ضوء واقع الامور في المناطق المحتلة ومنطقة الشرق الاوسط فان الحكومة الاسرائيلية لم يبق امامها الا النظر في الموضوع الرئيسي الذي يهمها وهو النظر في السياسة الحكوميه المرسومة للمناطق المحتلة .

البقية على الصفحة الخامسه عمود ٧

منشورات في غزة تندد بتحركات الشوا

القاهرة — اذاع راديو المنظمات الفلسطينية الذي يبث برامجه من القاهرة ، نقلا عن وكالات الانباء العالمية ان منشورات قد وزعت في غزة ومخيمات ومدن القطاع ، ونددت هذه المنشورات وشجبت موقف رشاد الشوا كما ادانت الاتصالات التي اجراها وسيجريها الشوا مع نظام الملك حسين .

ومن جهة ثانية قالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان رشاد الشوا قد عقد اتفاقا مع النظام الاردني يتم بموجبه منح كل من يرغب من اهالي القطاع جواز سفر اردني بشرط الحصول على شهادة حسن سيرة وسلوك من الشوا

حملة اعتقالات جديدة في عمان

عمان — صرح قادم من عمان امس ان السلطات الاردنية قامت في الايام القليلة الماضية باعتقال الدكتور يعقوب زيادين ومحمد ابو شمعه .

واضاف القادم من عمان ان الاوساط الوطنية في الضفة الشرقية تتوقع بين يوم واخر ان يشن النظام الاردني حملة جديدة لتصفية جميع العناصر المشكوك في ولائها للحكم الهاشمي .

نتائج الاعدادية يوم الخميس القادم

نابلس — لمراسلنا — اعلن مصدر مسؤول بقسم الامتحانات العامة بالضفة الغربية ، ان نتائج امتحانات الشهادة الاعدادية ستعلن في العاشر من الشهر الحالي ..

مصر تشتري طائرات بوينغ

بيروت — ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية في عددها الصادر أمس ان الحكومة المصرية قد استدانت من بنوك لبنانية مبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني لشراء طائرات بوينغ تضم الى اسطول مصر التجاري .

وخبراء سلاح الجو المصري ايضا !

موسكو — قالت جريدة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان المستشارين الروس العاملين في سلاح الجو المصري على [illegible] العودة الى بلادهم بعد قرار [illegible] انهاء مهمة الخبراء السوفيات [illegible] جمهورية مصر العربية .

وكانت الانباء قد ذكرت ان [illegible] السوفيات العاملين في الاسطول المصري قد غادروا مصر الى بلادهم .

اليوم يبدأ سريان الاتفاق الهندي الباكستاني

دلهي — سلم وزير خارجية الهند نسخة من الاتفاقية التي وقعت من قبل السيدة غاندي وعلي بوتو في مؤتمر سملا في الشهر الماضي الى السفير السويسري بالهند ليسلمها لحكومة الباكستان بعد موافقة البرلمان الهندي على هذه الاتفاقية .

واعتبارا من اليوم سيبدأ سريان الاتفاق الهندي الباكستاني الذي ينص على سحب قوات البلدين من اراضي الدولة الاخرى اثر الاشتباكات التي وقعت في شهر كانون الاول الماضي .

يارنغ يجتمع بالدكتور مراد غالب

نيويورك — اجتمع الدكتور يارنغ امس باحمد عصمت عبد المجيد مندوب مصر في هيئة الامم المتحدة واجرى معه محادثات حول الوضع في الشرق الاوسط وامكانية استئناف مهمة المبعوث الدولي .

وقد صرحت مصادر الوفد المصري في هيئة الامم المتحدة ان الدكتور يارنغ سيجتمع غدا — الاحد — بالدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصري في نيويورك حيث يتوقف فيها في طريقه لحضور مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في مدينة « جورج تاون » .

٢٩ عريسا في الخليل

الخليل — شهدت مدينة الخليل زفاف ٢٩ عريسا وعروسه يوم امس الجمعه ويعتبر هذا الرقم قياسيا في تاريخ مدينة الخليل .
تهانينا ومبروك

هكذا من الأصل

تساؤل لسلطات الاحتلال

حنان المصري

في كل يوم تطلع علينا سلطات الاحتلال بقانون جديد .. او تعديل في قانون قديم دون الادلاء باسباب سن مثل هذه القوانين او تعديل القوانين الماضية .. او حتى دون أن تلتفت الى القانون الدولي الذي يحرم عليها كسلطة محتلة تغيير او تعديل القوانين السارية قبل الاحتلال .

انه لمن السخرية أن اتحدث عن القوانين الدولية المشروعة وهي كثيرة ونحن في ظل احتلال لا يعبأ بقوانين او عدالة !! ما اود أن أقوله انه عندما تفرض السلطة المحتلة قانونا جديدا لتطبقه .. فلمصلحة من؟! ولاي هدف ؟ ومن اجل ماذا ؟

يكاد يكون الجواب معروفا

منذ أكثر من شهر قامت سلطات الاحتلال بفرض قانونها البريدي الذي تطبقه على المراكز البريدية في المنطقة المحتلة وهذا القانون ينص على السماح للمشتركين بالف مكالمة هاتفية مجانية في السنة اي بمعنى أنه يسمح بثلاث مكالمات هاتفية يومية مجانية وكل مكالمة اضافية يكون مقابلها قرشين ...

واذا قارنا هذا القانون الذي فرضته السلطات المحتلة بالقانون الاردني بالنسبة للمكالمات الهاتفية والذي بقي متبعا في المنطقة حتى قبل شهر تقريبا نجد الفرق الشاسع

فالقانون الاردني يسمح للمشترك بالفي مكالمة هاتفية مجانية في السنة اي بمعدل خمس مكالمات يومية مجانية وكل مكالمة اضافية يكون مقابلها نصف قرش .

واني لاتساءل هنا .. عندما فرضت السلطة المحتلة هذا القانون .. هل كان مقابل فرض مثل هذا القانون تحسين في الخدمة البريدية ؟ هل كان مقابله تحسين في وضع موظف البريد ؟

انني اجيب وبصراحة انه لم يحدث .. بقيت الخدمة البريدية كما هي في الماضي وهي سيئة .. وبقي وضع الموظف كما هو .. سيء وبصورة خاصة في المناطق التي لا تملك جهازا آليا حيث يقع المشترك في هذه المناطق تحت رحمة الموظف كي يلبي طلبه هذا بالاضافة الى عدم وجود آلة حاسبة دقيقة فيقع عدد المكالمات تحت تخمين الموظف .. فاما أن يرحمنا في عدد المكالمات او يعاقبنا !!

هذا عدا عن سوء وضعف الاتصال بين مدينة واخرى في المنطقة المحتلة وغالبا ما يكون معطلا !

فيا سلطات الاحتلال لماذا كل هذه القوانين والمنطقة يجتاحها غلاء فاحش لم تعهده من قبل !!؟ لماذا تغير القوانين الماضية ولا يكون مقابلها تغيير يتناسب مع هذه القوانين !؟ كلمة وتساؤل اتوجه به الى السلطات المحتلة عسى ان اجد الجواب لديها حينما عجز الفكر عن ايجاد الجواب !!

لن تمر المؤامرة ..

بقلم : احمد محمد أبـو لاشين – غزة

قد يروق للبعض ان يقول ان الناقد كاتب فاشل ولكن الحقيقة خلاف ذلك ان القلم انف الضمير فاذا ما رعف ظهر على حقيقته واستبانت هويته بوضوح وجلاء . وما اعظم النقد في نظر الانسان الواعي لابعاد الامور .

بل ان مسؤولية كل انسان ينتمي الى هذه الاسرة الفلسطينية ويعيش آلامها تفرض عليه بعد ما عاناه وكابده من الام في ظل سياسة الوصاية والضم والاحتلال لان يصهر الاهات كلمات ونفرض على كل قلم فلسطيني ضرورة التعبير برأي والنقد البناء السليم .

واستجابة لنداء المسؤولية يقف قلمي ليسطر من غزة كلمات آخذا بذلك دوره بين اشقائه الاقلام التي ما انفكت يوما تعمل لخدمة الشعب الفلسطيني على صفحات الجرائد المعبرة عن آماله معاناة امتها لان تعيش مع واقعها حريصة كل الحرص على امالها وامانيها .

ان ما نحياه من حياة كلها ذهول لحقيقة ما نسمعه ونقرأه من اخبار شتى واحاديث واقاويل عن لقاءات ومقابلات لشخصيات فلسطينية مع جلاد شعبنا في عمان هي جزء قليل مما يدور في الخفاء من تآمر لربط مصيرنا نحن عرب الارض المحتلة ضحايا حزيران وايلول بمصير العرش الهاشمي وحقيقة ما يتردد اليوم عن اهتمام الملك الهاشمي بمصلحتنا في القطاع والضفة وعن نواياه الحسنة التي بات يكنها لشعبنا ليست بالخفية علينا . فمهما مدحها المادحون اصدقاء العرش وصفق لها المصفقون وطبل لها المطبلون في القطاع والضفة فشعبنا يعرفها تمام المعرفة ولن تغب عن اذهاننا مذابح ايلول .

ولكن شعبنا يقول لاولئك الذين ينصبون انفسهم سادة عليه امركم مرفوض ولن تمر المؤامرة . ان مديحكم العرش الهاشمي لن يزيدنا نحن ضحايا ايلول الا عداء للعرش الهاشمي والسائرين في ركبه ، لن نقامر بمصيرنا من اجل تسويق حمضيات القطاع لن نغير من فلسطينيتنا مقابل جوازات سفر هاشمية تطمس معالمنا من اجل تسويق خضروات الضفة والتسهيلات لاعمال ابنائها . ان عرش صديقكم هو في امس الحاجة لمن يمنحه تسهيلات ليعيش . ليدرك المتحدثون باسم الضفة والقطاع ان التاريخ لن يغير من واقعه فقد فاتتهم الفرصة . دماؤنا الطاهرة لم تجف بعد في جرش والزرقاء . انها تهيب بنا ضرورة التحرر من الحكم الهاشمي البغيض .

لم تجف بعد دموع امهاتنا وهن يبكين اشقاءنا الذين حلل الحكم الهاشمي جريمة قتلهم .

نقول لسادتنا في عصر الاحتلال ان الحقائق لن تطمس ، لن ينسى الاب الفلسطيني ابنه والام وحيدها . كلنا في غزة والضفة لن ننسى المجزرة الرهيبة . لن ننسى خمسة وعشرين الفا من ابناء شعبنا على ايادي الاسرة الطاغية . لذلك لن نصفق ولن نرحب لما تعلنون ولن نشكر العرش على ما يختزنه من نوايا نعرفها جيدا ان شعبنا لا يمكن ان يثق في قتلة يقتلونه تحت ستار الاخوة والعروبة . نحن عرب الضفة والقطاع نفضل البقاء تحت حكم الاحتلال وقوات الاحتلال عن ربط مصيرنا بالحكم الهاشمي لان الاحتلال وقواته لم يعلنا شرعية قتلنا كما اعلنها الطاغية حسين وزمرته في عمان . كما وليس بمقدور احد التحدث بمصيرنا وتقريره .

نحن نحيا في ظل دولة احتلال بيدها حق تقرير المصير ان ما تتشدقون به من عبارات الثناء على العرش الهاشمي وما تعلنونه من نتائج للقائكم بالملك الهاشمي لم يعد في رأينا سوى مؤامرة من نوع جديد بل ومذبحة جديدة تدبر ضد شعبنا ولكن هذه المؤامرة قد تستوعبه كله بكمله .

ان نظرتنا نحن عرب الضفة والقطاع لما يدور خفية وعلانية نظرة واعية تستمد عمقها من الماضي البعيد والحاضر معا . وتاريخ امتنا يدرك اهدافكم وغيركم على طول علاقاته الطويلة من الجد الى الحفيد ومن غيركم اليكم .

اننا لانفكر الا في حياة مستقرة نتمكن من خلالها العيش بأمن وسلام في الضفة والقطاع لنصنع الغد ولندخر العمر لشبابنا .

لهذا كله لن تمر المؤامرة ولن تسكت الاقلام الشريفة .

التسامح .. خيانة وطنية

بقلم : سمير عبدالله

.. ماذا يدور في ذهن الوزراء والشرفاء والاعيان والنواب .. في هذا البلد كيف يفكرون وضمن اي منطق يتكلمون .. اما ان لهم بان يغلقوا افواههم الجبانة المتذبذبة ... اما ان الاوان لهؤلاء الخدم بان يكفوا قليلا عن المسح ؟

أما آن الاوان لهؤلاء الرعاع بأن يتوقفوا عن الرعي في اراضي الغير .. واخيرا اما آن لهؤلاء الدجالين من وزراء واعيان الحكم الهاشمي بأن يكفوا عن الكتابة . وعن تضليل وخداع شعبنا بكلماتهم الرقيقة العذبة .

أما آن الاوان .. لرعاع المدن .. ولخدام القصور .. ومقبلي الايادي .. ومساحي الجزم .. بأن يتركوا شعبنا يقرر مصيره بمفرده ..!!

الى متى ستبقى هذه الحثالة .. هذه القلة المجرمة الخائنة .. الخارجة عن ارادة شعبنا الفلسطيني .. تعبث بالارض فسادا وخداعا وكذبا وافتراء .. الى متى سنجعل لمثل هؤلاء الاقزام مكان في صفوفنا .. عار علينا .. والف عار .. ان يبقى ببغاوات عمان ورسل الكيلاني .. وزيد بن شاكر .. والمجالي .. يسرحون ويمرحون ويكتبون .. عن الوحدة الوطنية .. وعن التسامح ..! من كلف هؤلاء التوم .. من طلب من هؤلاء الكتابة .. من !!؟

التسامح خيانة .. التسامح جريمة كبرى .. ليس بعدها جريمة .. شعبنا يا وزراء الاقتصاد السابقون ورجال الاعيان .. سامح كثيرا ... وتنازل كثيرا .. وعفى ونسي مرارا .. حتى اصبح التسامح صفة ملاصقة .. لشعبنا . فما الذي جناه .. من التسامح والعفو عند المقدرة .. اجيبوا يا خدام القصور الملكية انطقوا اذا كنتم تملكون الشجاعة ... ولكني اعلم .. بأنكم جبناء .. جبن كل الخدم والرعاع والمتسولين على الاعتاب .

● التسامح كان نتيجته .. ذبح شعب بأكمله .. تشريد شعب بأكمله .. العفو والصفح وفتح صفحة جديدة .. كانت نتيجته ، الذله .. وانتهاك الاعراض .. والدوس على الكرامة .. والقصف بالدبابات والمدافع .. الم تسمعوا يا جبناء .. ما حدث في ايلول يا اصحاب التسامح .. ايلول .. المجزرة .. المذبحة .. اين كنتم .. يا اصحاب العفو عند المقدرة .. الدبابات حين داست الدبابات الملكية الاطفال والنساء .. الفلسطينيات .. كما تدوس التراب .. نيران البادية الهاشمية لم تفرق بين شيخ طاعن بالسن .. وبين امراة حامل .. وبين طفل يسرع للحاق بأمه .. قتل وداس وحرق .. حتى اصبحت جثث شعبنا في عمان والزرقاء واربد وجرش وعجلون ... بمثابة الاسفلت .. وحتى اصبحت دماؤهم تسيل بالشوارع تماما كما تسيل المياه في فصل الشتاء .. الم تسمعوا وتقرأوا ما نقلته وكالات الانباء العالمية والغربية .. هذه الوكالات على رجعيتها وعمالتها لحكم عمان لم تستطع ان تخفي الحقيقة .

● يا رجال التسامح ... ورجال اخر زمن .. اما تكفيكم هذه الادلة .. وهذه الوقائع لكي تغيروا من نفسيتكم المريضة وعقليتكم القديمة .. ومن اقلامكم المأجورة .. لقد صدق المثل القائل .

ذنب الكلب يبقى دائما اعوج حتى لو وضعته في الف قالب .

التسامح بالنسبة اليكم العودة الى عمان .. لكي تعود اليكم وزارة الاقتصاد لتمارسوا من خلالها نهب الشعب واستغلاله .. التسامح اليكم يعني وحدة الضفتين تحت العرش والتاج الملكي الخائن .. التسامح بالنسبة اليكم .. هو توجيه الشراع نحو عمان وحكامها العملاء .. من اجل مواصلة قتل ما تبقى من شعبنا الفلسطيني .

● هل تعلمون يا رجال التسامح والصفح .. والعفو بأن ٤٥ بالمئة من شهداء الشعب الفلسطيني قتلوا برصاص عمان هذا باستثناء النساء والاطفال والشيوخ .. الذين قتلوا في ايلول .. واذا ما حسبنا هذه فان النسبة العامة لعدد الشهداء الذين قتلوا برصاص جلادي القصر الملكي يبلغ ٦٨ بالمئة من شهداء الشعب الفلسطيني اذا كنتم لا تصدقوا هذه الاحصائية الصادرة عن مركز الابحاث الفلسطيني ... .. فراجعوا .. سجلاتكم انتم .. وسجلات عمان .. وسجلات المجازر والجرائم التي ارتكبها النظام الملكي .. ضد شعبنا منذ توليه السلطة من بريطانيا

● الا تعلمون يا رجال التسامح .. والصفح بأن شعب بدون حقد لا يمكن له ان يقهر عدوه وهو هنا .

الامبريالية والرجعية العربية .

● ثم الا تعلمون بأن ما من شعب .. طبق التسامح والعفو الا وذل .. واستعمر واستعبد

● ثم الا تعلمون بأن التسامح والعفو .. يتيح الفرصة للانتهازين امثالكم بان يبقوا راكبين على ظهور شعبنا حتى يبقى دائما غير قادر على الحركة .

● ثم الا تعلموا بأن عدم البغضاء والحقد على امثالكم يعني بأن يبقى شعبنا بمثابة الممرات لكم .. ليسهل لكم المرور والظهور .

● لا .. والف مليون لا .. لن تدعكم تمروا .. على جثثنا لن ندعكم تثروا وتفنوا من دمائنا لن ندعكم تجنو ثمار جهودنا وعرقنا .. لن نسمح لكم بأن تعتبرونا جسر مرور امين لكم لن يكون هناك تسامح .. وخاصة بعد احداث ايلول وجرش وعجلون لن يكون .. يا وزراء الاقتصاد والاعيان والنواب .

● وهل تعلمون اخيرا بأن شعبنا سيدوس على رقابكم بنعاله الوسخه .. لانها اشرف من رؤوسكم المزهره .. المريحه المعطره . ان هذا اليوم ليس ببعيد فشعبنا تعلم من نكباته المتتالية .. ومن الوف الشهداء الذين قدمهم .. تعلم الكثير فلن تخدعوه بعد اليوم .. بكلمات اصبحت بمنطق هذا العصر .. ضعف .. وجبن وهروب .. وخيانة كبرى لن يكون هناك تسامح بين شعبنا وعمان الملك .. واخيرا ان انهر من الدماء لا يمكن ان تمحوها مقالة عن التسامح .. الدم .. لا يولد .. الا دما .. نعم نريد الثأر بكل شهدائنا الذين سقطوا برصاص البادية ومخابرات القصر .. فهي امانة في عنقنا .. يا حارسي وخدام القصر .

« شكر وتقدير »

بقلب ملؤه الفرح والسرور والغبطة والحبور اتقدم بالشكر الجزيل لابناء محافظة الخليل في الضفة الشرقية بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اهالي محافظتي شاكرا لهم هديتهم الرمزية « سيارة » التي قدموها الي بالنيابة عن ابناء محافظة الخليل .

وهذه الهدية ان دلت فانما تدل على وحدة الكلمة وجمع الصفوف بين اهالي المحافظة سواء كانوا في الضفة الشرقية او الغربية او في اي مكان كانوا

وانني ارجو الله ان يمن على الجميع بالصحة والسلام والامن والاطمئنان وان يديم نعمه علينا جميعا وان يهدينا سواء السبيل وان يمن على الامة بالهداية والتوفيق ليكونوا دعامة للامن والسلام والاستقرار في كل مكان .

والسلام عليكم ابناء الخليل اينما كنتم واينما حللتم الف تحية وسلام وشكرا .

المخلص للجميع
« محمد علي الجعبري »
رئيس بلدية الخليل

من هو ؟

كاميليا كامل – العيزرية

كل « ملك » غابر ، اومعاصر ، يريد ان تخفق راياته على اوسع مساحة ممكنة من الارض .. وان يدخل في حظائر رقيقة اكبر عدد ممكن من البشر .. وان يضيف الى ثرائه اوفر قدر مستطاع من الغنائم والاسلاب ..!

ان الناس ، مدعوون اليوم افرادا جماعات ، انفارا وعائلات ! الى الدخول في حظائر « رقيق الملك » ومطالبون ايضا بتحديد الولاء « للملك » والترحيب بعودة « الملك » !

ولقد تطوع « المرتزقة » في ساحتنا الفلسطينية ، وتبرع « الاذناب » في ربوع وطننا المحتل ، ونشط « العملاء » في مدننا الاسيرة ، لتمهيد وتعبيد المسالك والطرق « لصاحب الجلالة ! »

من بين هؤلاء ، « رجل » اختار مكانه بعيدا عن الناس! فلم يفهم الناس ، ولم يفهمه الناس ، « رجل » يقدم قيود الحديد التي سوف يصفد بها الشعب وبالتالي لا يتحرك ! يقدمها على انها سلاسل ذهبية واسوار فضية! « والكمامه » التي توضع على فم الشعب ، فلا ينطق ! على انها ضد الحشرات والتلوث ...

والعصبة التي يربطونها على عيني الشعب ، فلا يرى ! على انها ضد الريح السموم والمرض

لقد وصف الرجل نفسه ، بانه « ملكي » وان فكرم وحديثه « هاشمي » وبالتالي فانه « ابو زيد ! » في مخططاته و« برلماني ! » في معاشه ومخصصاته ! ولذلك ، لا بد له وان يحلل الحرام ، ويحرم الحلال ، وان يستخرج من الكلام ، غير المقصود من الكلام !

واخيرا ، زج نفسه في الصحافة ! لكنه فشل !! ولعل « سر » فشله انه كان ولا يزال « سيبويه » في عصر ماتت فيه كلمات « التحزلق والتفزلق !! » ولو نزل عن ارستقراطيته المصطنعة ، لو حاول ان يكون انسانا ، لو حاول ان يفهم الناس ، لو لزم مكانته وراعى شيبته ، لاحتفظ بكرامته !! ولما انفض من حوله الاصدقاء والانصار !!

واعتقدت ذات يوم ان هذه الهزائم ، سوف تترك مرارة في نفسه ، وان تعكر عليه صفوة خياله ، وتنسيه « كرسي الوزارة ! » وتقلل من رحلاته الصامتة الى « عمان » واحاديثه الهامسة في ديوان « بسمان » لكنه تلقى الهزائم بعناد اكثر ، واستمر يعيش غريبا في وطنه ! وحيدا بين اهله ! وضاعف من تقاريره ، وزاد في عبطه !

اريد ان اقول له اليوم ، وعلى مسمع الجميع .. ان حروف وكلمات مقالي هذا ، لم اروها لكي يشربها ويسكر ! ولكن لكي تلسعه ! فيصحو ويبصر !! ترى من هو هذا ..؟!

كلما عرفت النساء .. احببت القطط !
وكلما عرفت الرجال .. احببت الكلاب

ليلى قمر

لقد طال انتظاري ! وتجاوزت سن الثلاثين .. ولم يأت هذا الذي انتظره ، هذا الذي اريده « الرجل ! »

وبعد تفكير سريع ، قررت ان اختار بنفسي شابا من اي مكان واذهب به الى اي مكان بعيد ، واحقق معه ما اريد ، وما كنت لا اريد !!

كنت اشرب القهوة ، في مقهى انيق ، بانتظار « الفريسة ! » وشعرت ان اصابعي ترتعش ، واني امص القلق مع القهوة .

« المراة الشرقية المتحررة » تعيش اليوم ، دورا مهما ، وهذا الصراع الذي احسه في نفسي بين ثقافتي المكتسبة ، ونمط الحياة الذي نشأت عليه ، هو الضريبة ! التي لا بد منها لشق الطريق !

ان دوري اذن هو دور الرائدة .. انني « رائدة الحضارة الجديدة ! » شربت ما تبقى في فنجان القهوة على دفعة واحدة ، على شرف هذا الاستنتاج !

ودعوت شابا استلفت انتباهي باناقته الى طاولتي .. لم يكن شكلي يوحي بانني « من بنات الهوى ! » ولهذا بدت الحيرة على وجه الشاب ، وحاول ان يكسر الحائط بعبارات جانبية ، كتذكره انه التقى بي في احدى الحفلات ، او في المناسبات .. ولكني افهمته بكل وضوح ، انه لم يتعرف علي وانه اعجبني واريد ان يأخذني الى مكان ما ! اعتذر بلطف وقال بانه على موعد !

كنت عبثا احاول ان اسوي هذه الامور بيني وبين نفسي ، كنت اعلم ان فتيات كثيرات يصلن الى نفس الهدف وبسهولة بالغة لكن بطريقة مختلفة !

وقررت ان احقق فكرة المقهى مع شخص اخر ، ولكن لم يكن ذلك في مقهى ، كنت في « السينما » وصدف ان اجلس الى جانبي شاب اخر ، ودار بيننا هذا الحوار :

– شوب
– شوب كثير
– انا ما بحبش السينما في الصيف ..
– معك حق ، ثقيلة دم .
– اسمي ..
– وانا اسمي ..
– شو رأيك ما نحضرش الفيلم ؟
– يعني نمشي قبل ما يبلش !
– آه ..
– لوين
– لاي مطرح ..

واخذته الى مطعم صغير .. وسألته ان كان يبادلني « الشعور ! » وكانت صراحتي بشعة !! او على الاقل هذا ما تخيلته .. لكن اغراء المراة عنده كان اقوى .. ومع ذلك فان هذا الشاب قال لي ما لم استطع ان انساه !

قال ان خطأ بنات اليوم ، وهو يعنيني بالطبع ، انهن يتحدثن كثيرا عن الجنس ، وكأنهن يخضن في موضوع سياسي ، او يتحدثن عن الملابس ، وهذا ما يفقدهن السحر والغموض اللذين يميزان المراة في العصور السابقة ..

لم تكن « هي » تحكي عن الجنس .. ولكنها كانت تثير اكثر بقمله !!

توضيح

ورد في مقال سميرة الخطيب في العدد الماضي من الفجر ان الطيار العراقي الذي هرب بطائرة الميج من بغداد الى اسرائيل هو منير السرياني .

والواقع أن اسم الطيار الحقيقي هو منير روفه الكلداني وليس كما ورد في نص مقال سميرة الخطيب .

ونحن اذ نعتذر عن هذا الخطأ فاننا نامل من الكتاب الذين يرسلون بمقالاتهم الينا ان يتحروا الدقة في مثل هذه الاشياء في المستقبل .

فقد حقيبة

الخليل – انا « فاطمة محمد ابراهيم عمرو » اعلن انني وبينما كنت في الجانب الاسرائيلي من جسر اللنبي بتاريخ ٢٥–٧–٧٢ الماضي ، وبالتحديد بعد خروجي من غرفة التفتيش . عن فقدي لحقيبتي المليئة بملابسي الخاصة وملابس اولادي ومجموعة من الصحون الصينية الكبيرة . وملابس داخلية وخارجية اخرى .

يرجى ممن عثر عليها التكرم بالاتصال بي على العنوان التالي :
الحاج حماده قنيبي – باب الزاوية
تلفون ٢١٥ الخليل
او مكتب هذه الجريدة في الخليل
تلفون ٣٢٧ وله مكافأة حسنة .
ملحوظة : علما بان اسمي مدون على الحقيبة .

اغنية القيظ اليتيم

شعر : جواد حسني

الى العم « خلف » هذه الصورة الناطقة بتمثيلية الرجل العامل . اليك فيض مشاعري والى كل العمال المحزونين .

الشارع يزفر تحت الشمس واغنية القيظ تهاجر من الجسد في الجسد المشلول تتمدد في الاعصاب كقنبلة بقيت من ايلول .

تصريح الدخول :

والقنبلة انفجرت في الامس وراء البـاب
مثل الحراس تفتش عن شيء خلف الاثواب
ابواب الرملة موصدة في الوجه الزائـر
الحارس باع ربابتـه والماضي يأسف للحاضر
لغتي جارحـة والابواب بلاميعـاد
لغتي استعمال عفوي وسبيل رشـاد
لغتي تافهة وجارحـة واذل ابـي
ترتد صدى منبوذ الجرس على العربي
يـا بابا يوصد في وجهـي
أنا بعض رتاجك يا باب لا تطردني
غير العربيـة لا املـك يابآب « الرملـة » امنحنـي
تصريـح دخول
وجهي عربي وسكوتي انشودة حزن ودموعي تصريح لا ..
املـك غير تعابير الوجـه المسلول .

تاريخ مؤسف :

ما بالك تنظر في عيني أخفض عينيك انا مهزوز
لاتبحث عني في عيني عـراقـة ظنك تقلقنـي
ما بالك تصمت في وجهـي لا تفزعنـي
نظراتـك تنفـذ في قلبي أجراس رموز
تاريخي ليس كتاريخك لكنـي مثلك عربـي
مخدوع مثلك وهمي
المهنة شعر والعنوان
ثقب في جدد النسيان
مابالك تحدجني أشـواك اليقظة تؤذينـي
أشواك جفونـك داميـة وشرايينـي
لا تحمل الا صلبانا ودمـوع يسوع
لا تحمـل الا ذل رجـوع
قلبي « لو كنت تريد سماعي » حمل بؤس البشريـة
أحزان الكرة الارضيـة
لغتي العربية « والجنسية » اسلام والاغنيـة
« تارورة عطـر وصبية »
الشارع يزفر تحت الشمس واغنية القيظ تهاجر في الجسد المشلول
النادل يسعل والزوار وراء الجدر الخلفية
وصبايا غيد فتيان حملوا اوسمة الجنسية

اشرع الابـواب :

وانا المجدور تشوه وجهـي من ايلـول
أترنـح لا املك من نفسي غيـر الخـوف
يـا عـم خلف
افتح أبوابـك وانقذنـي
وتمدد في صدري المفجوع
وافتح في عيني بيوتـا واعبـل من قلبـي ينبوع
يا أثرا نبويا يا وجها يرحـل في القلب بدون رجوع
الكوخ شريف يا عماه وكـان يسوع
يحـرق في الشمس وعنـد الجـوع
يـا عم يسـوع
يا باب السيد لا تغلق مصراعك في الوجـه السادر
فمدينة قلبك واسعة لفتى حـائر
اشرع ابـوابك يـا خلف
ولـك الشرف
الشارع يزفر تحت الشمس وما زالت اغنية القيظ بلاعنوان
اغنية تسعل تحت الجلد وفي الاجفـان
والحارس لن يبتاع ربابتـه الا بثمـن
الا بثمـن .

هل تعلم هـذه الحقائق

● ان اكثر من ٥ بالمئة من اطفال القدس يعانون من امراض خاصة ناتجة عن نقص التغذية .

● وانه بينما هناك مشاكل مالية كثيرة تواجه الخدمات الصحية في البلاد فقد استأجر وزير الصحة سيارة اجرتها « ٢٠٠ » ليرة يوميا .

● وان وزراء اسرائيل الذين يتكلمون كثيرا حول ضرورة محاربة الفقر وكبح جماح الاسراف يأكلون بالمطاعم الفخمة حيث تكلف الوجبه من ٧٠ – ١٠٠ ليرة .. على حساب دافع الضرائب بالطبع

● وان معدل الموت بين اطفال الاحياء الفقيرة اكبر مرتين من المعدل العام للبلاد

● وان اكثر من ٦٠ بالمئة من الزانيات في القدس هن تحت سن ال ١٧ سنة .

● تبني الحكومة بيت الكتاب المقدس الذي يكلف « ١١ » مليون ليرة ...

● وانه في قمة ازمة السكن الحالية بالبلاد .. تبنى الحكومة بيت الرئيس « رئيس الدولة » الذي يكلف اكثر بكثير من مليون ليرة

● تساهم الحكومة في بناء مسرح في القدس يكلف « ١١ » مليون ليرة

● ٨٠ الف انسان في اسرائيل ليست عندهم اسرة للنوم .

● ١٢٥ الف عائلة احتاجت للمساعدة الاجتماعية في السنة الماضية .

● طبقا لبحث اجرته مؤسسة التامين الوطني يوجد « ٥٢٢ » الف انسان في اسرائيل في ظروف الفقر والفاقه .

● وهل تعرف انه منذ ان قامت حركة الفهود السود نقص معدل الاجرام بين ابناء الاحياء الفقيرة .

من النشرة الشهرية لحركة الفهود السود

النشاط النقابي في الضفة

يجري حديث بين الفينة والاخرى عن النقابات المهنية في الضفة الغربية . والحديث يأخذ اشكالا متعددة . فبعض هذه الاشكال يعتبر النقابات غير موجودة والبعض الاخر يعتبر هذه النقابات مشلولة نظرا للظروف المحيطة بها .

ونحن في « الفجر » ايمانا منا بدور العمال ونقاباتهم فقد رأينا ان نفتح مناقشة حول موضوع النقابات في الضفة الغربية . وقد اتجهنا بالمناقشة الى النقابيين أنفسهم نسألهم وهم يجيبون .

اللقاء كان في مبنى نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله حيث استقبلنا أمين سر النقابة ضمين حسين عوده الذي يعمل سكرتيرا للنقابة منذ عام ١٩٧٠ .

قال ضمين :—

تأسست هذه النقابة سنة ١٩٦٥ بغرض رفع مستوى العامل الثقافي والاجتماعي والمحافظة على الحقوق المكتسبة التي كفلها له قانون العمل الاردني رغم ان هذا القانون لا يفي بحقوق العامل كاملة فهناك مثلا بعض الثغرات والنواقص التي تحتاج الى معالجة وتعديل .

في بداية عام ١٩٦٨ كانت هناك حركة بطالة بسبب الاوضاع التي مرت على المنطقة . وقد حاولت النقابة ان تجد اشغالا للعمال العاطلين في بلديتي البيرة ورام الله ودائرة الاشغال العامة وقد تم تشغيل قسم من العمال العاطلين نظرا للامكانات المحددة للبلديات والاشغال .

في تلك الفترة كان العمال يترددون على النقابة من اجل الانتساب لها ثم ايجاد عمل .

عندما افتتحت السلطات الاسرائيلية مكاتب العمل في رام الله تحول هؤلاء العمال الى مكاتب العمل حيث اشتغل العمال داخل اسرائيل عن طريق مكاتب العمل مما سبب الشلل للنقابات العربية .

الا يوجد علاقة الان بين العامل العربي الذي يشتغل عن طريق مكتب العمل الاسرائيلي والنقابة العربية ؟

اذا كنت تعني بالعلاقة هي الانتساب التام والتردد على النقابة فان هذا غير موجود .. العلاقة بيننا وبين العمال الذين يعملون داخل اسرائيل هي علاقة فردية لا تتعدى الاستشارة حينما يقع أحد العمال في مشكلة مع صاحب العمل الاسرائيلي .

اذن من هم اعضاء النقابة الان ؟

اعضاء نقابتنا العاملين هم الذين يشتغلون في المؤسسات العربية داخل البيرة ورام الله .

كم عدد هؤلاء العمال ؟

لا يتجاوز الان الـ ٢٠٠ عامل بينما كانوا في السابق ١٨٠٠ عضو .

ما هي علاقتكم في هؤلاء ال ٢٠٠ عامل ؟

اولا هم من المترددين على النقابة والمسددين لاشتراكاتهم والمساهمين في نشاطات النقابة المختلفة . ثم في حالة حدوث مشكلة بين احد اعضاء النقابة واصحاب ارباب العمل فان النقابة تقوم بالدفاع عن العامل وحل مشكلته .

هل لك أن تعطيني فكرة عن نوع المشاكل التي يصادفها اعضاء النقابة مع اصحاب ارباب العمل ؟

من المشاكل الرئيسية التي تحدث هي الطرد التعسفي ومكافآت العمال والاجازات السنوية والاسبوعية والتعويض عن الاصابات والتعويض عن العمل وتحديد ساعة العمل وهذه المشكلة هي من المشاكل التي تصادفنا يوميا .

ولاضرب لك مثلا عن نوعية المشاكل التي تواجه عمالنا فلقد اصيب عامل في مصنع رباح برام الله بحادث ادى الى فقدان العامل اربعة اصابع في يده اليمنى . وقد قامت النقابة بتحويل العامل الى لجنة طبية وقررت له هذه اللجنة الطبية تعويضا عن الاصابة قيمته ١٦٢ دينارا اردنيا لكن اصحاب مصنع رباح لم يدفعوا سوى ١٣٠ دينارا للعامل .

وقضية اخرى تتعلق بالمكافآت عن العمل . سائق باص في شركة باصات بيرزيت رام الله . حسب القانون الاردني فان العامل لايستطيع ان يترك عمله ويكافأ عليه الا بعد ١٥ سنة وهذه احدى سلبيات قانون العمل الاردني . وقد قدم هذا السائق لهذه النقابة كتابا يشعرنا فيه بانه انهى مدة ال ١٥ سنة في خدمة الشركة ، وانه ينوي ترك عمله بسبب ضآلة راتبه بالنسبة لغلاء المعيشة التي يعاني منها معظم ابناء الشعب وقد رفعنا في النقابة كتابا للشركة نشعرهم ان السائق المذكور ينوي ترك عمله وعلى هذا الاساس فان له اتعابا كفلها له القانون وتود النقابة ان تحل القضية دون الرجوع للمحاكم . وقد ماطلت الشركة في الرد الايجابي مما حدا بالسائق ان يتوجه للمحاكم وقد قررت المحكمة للسائق بالتعويض عن المدة . لكن الشركة استأنفت الحكم ومع هذا فقد قررت محكمة الاستئناف تعويض العامل حسب مانص عليه القانون الاردني .

تحدثت في السابق عن نشاطات النقابة . هل لك ان نعطي القراء فكرة عن نوعية هذه النشاطات ؟

النقابة في الاساس تهتم بالنشاط النقابي . فخلال المدة المنصرمة والنقابة تصدر جريدة حائط وتبرز نضالات العمال في مختلف انحاء العالم حتى يتوسع مدارك العمال مما يحفزهم للنضال من أجل المحافظة على حقوقهم ورفع مستواهم الاجتماعي والثقافي .

للنقابة ايضا نشاطات رياضية وفنية . من حيث النشاطات الرياضية يوجد للنقابة فريق كرة قدم على مستوى بسيط . وكذلك للنقابة فريق تنس . كما يوجد للنقابة فريق ملاكمة . وقد اقمنا في الماضي حفلة ملاكمة ونحن على اعتاب اقامة حفلة ملاكمة اخرى تحت رعاية رئيس بلدية رام الله .

اما بالنسبة للنشاط الفني ففي بداية الشهر الماضي اقامت النقابة معرضا فنيا وهو الثالث من نوعه ، في حديقة بلدية البيرة وتضمن المعرض لوحات تعبيرية ورمزية تمثل الواقع الفلسطيني وبعض اوجه الفولكلور الشعبي .

الا يوجد برنامج ثقافي للنقابة تلقى فيه المحاضرات ؟

في السابق كان يوجد مثل هذا البرنامج حيث القيت بعض المحاضرات العمالية ، ونحن في سبيل تجديد هذا النشاط حيث ان المحاضرات والندوات مفيدة للعمال .

والمشاكل التي تواجهه النقابة ؟

اولى هذه المشاكل مكاتب العمل التي اخذت العامل منا وعطلت مهماتنا . ومن المشاكل الاخرى التي نشكو منها ان المحاكم لا تهتم بتنفيذ القانون بحذافيره وتحرص هذه المحاكم على حل الخلافات على طريق عشائري « صلحه » مما لا يشجع العامل على رفع قضايا ضد اصحاب العمل ومما يشعر العامل ايضا ان حقه مهضوم .

ما هي علاقتكم بالنقابات في مدن الضفة الغربية الاخرى

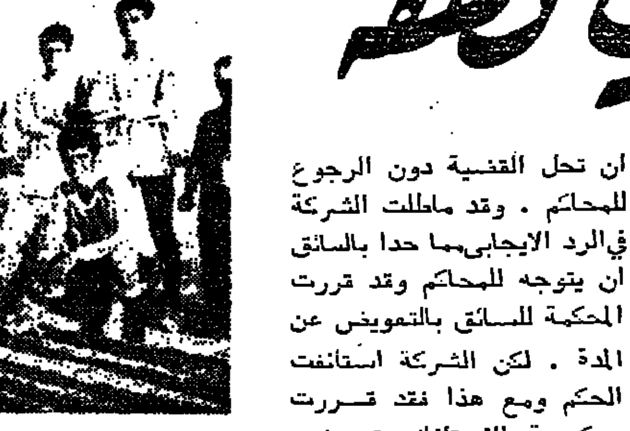
بالنسبة لنقابتنا فقد انضمت الى اتحاد نقابات العمال — فرع نابلس وهناك تنسيق في العمل النقابي بين نقابتنا والاتحاد في محاولة لتنشيط العمل النقابي والاستفادة من خبرة وتجارب النقابات الاخرى وخصوصا اتحاد نقابات العمال — فرع نابلس .

أما النقابات في المدن الاخرى فهي مجمدة للاسباب التي ذكرناها سابقا .

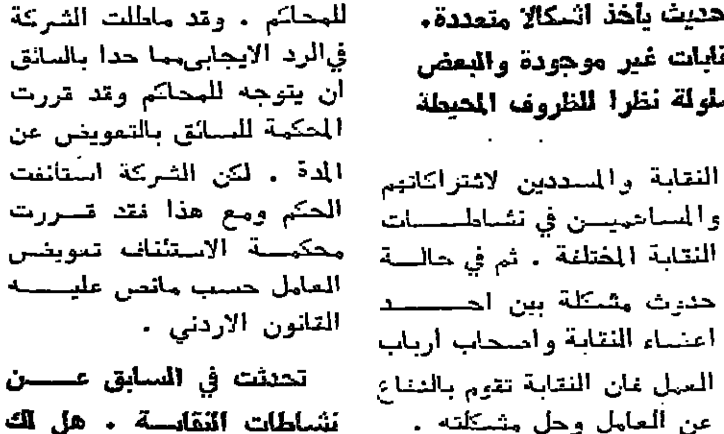
هل من شيء تود ذكره في نهاية هذا اللقاء ؟

ادعو اخواني العمال العرب في منطقة رام الله والبيرة الى الانضمام للنقابة وتنشيطها . حيث ان النقابة ملك لجميع العمال وليس لفرد او مجموعه معينه . والنقابة ايضا بحاجة الى كل الجهود العاملة لرفع مستوى العامل الاجتماعي والثقافي .

كما اني اتوجه لاصحاب العمل والمؤسسات بأن يعطوا العمال حقوقهم التي كفلها لهم القانون حتى نستطيع ان نحافظ على هذه المؤسسات العربية لانها تعيل عائلات كثيرة . ومصلحة البلد ومصلحة العامل مشتركة . والمحافظة على المؤسسات الوطنية هي من صلب العمل النقابي خصوصا في هذه الظروف التي تجتازها بلدنا .



فريق النقابة الرياضي



عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة يتحدث في احد برامج التوعية التي تقيمها النقابة

امين سر النقابة وبعض الضيوف يستمعون الى شرح محمد البغدادي عن لوحاته التي رسمها

قرأنا لك

اميركا هي العدو

بقلم : منح الصلح

لم يكن في موقف الولايات المتحدة الاخير من الهجوم الاسرائيلي على لبنان ما يثير العجب ، على الرغم من انه قد اثار فعلا عجب بعض الاوساط اللبنانية المتأثرة حتى الان باسطورة العطف الاميركي على لبنان .

فقد خضعت هذه الاوساط مدة طويلة لتلقين سياسي وثقافي واعلامي يقول لها ان الولايات المتحدة عدوة « للعرب » وليست عدوة للبنان ، وانه حين يكون الموضوع موضوع الارض اللبنانية ، او الحدود اللبنانية فان اميركا لا يمكن ان تكون في غير موقع الحرص على لبنان وكرامته ومصلحته او انها على الاقل لا يمكن ان تكون في موقف الانحياز الكامل لاسرائيل .

لكن تصرف اميركا في الامم المتحدة سيساهم بلا شك مساهمة كبيرة في القضاء على النظرة ، ويعزز الواقعية في التفكير السياسي اللبناني الواقعية التي من شأنها ان تهدم كل ما يقف بين المواطن اللبناني ورؤية الصراع الدائر في المنطقة اليوم ، على حقيقته .

ان عدم ادانة الولايات المتحدة للهجوم الاسرائيلي الاخير ليس تصرفا ظرفيا ، ولكنه من صلب سياستها الثابتة والمستمرة في المنطقة .

فالسياسة الاميركية في البلاد العربية ، وفي لبنان تنطلق من المحافظة بأي شكل كان على استمرار فارق القوة بين اسرائيل من جهة والانظمة العربية ككل من جهة اخرى ، ثم بين هذه الانظمة والحركة الشعبية العربية بشكل عام

والهجوم الاسرائيلي على لبنان ليس منسجما فحسب مع هذا المنطلق للسياسة الاميركية بل هو نموذجي في انسجامه .

فالهجوم هو تعزيز لشيئين: تفوق اسرائيل على النظام اللبناني ، بل على الانظمة العربية جمعاء التي وقفت محرجة ازاء الهجوم ، وتفوق الحكم داخل لبنان على الحركة الشعبية ومنها الحركة الفدائية التي لم تملك على اثر الهجوم الا ان تتراجع في وجه السلطة ولو تراجعا قليلا .

فكيف يمكن ان تكون اميركا ضد هذا الهجوم ؟

ان اميركا مقتنعة وهي تزداد اقتناعا يوما بعد يوم ، ان وجودها الامبريالي في المنطقة لا يتوقف على امر ، كما هو مرتكز على ضبطها الدقيق والمحكم لهذه المعادلة . معادلة فارق القوة بين اسرائيل والانظمة العربية ، وفارق القوة الاخر بين الانظمة والحركة الشعبية العربية .

لقد كانت ، في السياسة الاميركية ، في يوم من الايام ، مدارس مختلفة ، توحي باساليب مختلفة في التعامل مع المنطقة العربية . لكن يبدو انه لم تعد هناك الا مدرسة واحدة مسيطرة هي المدرسة التي تعتمد على فارق القوة هذا بوجهيه الخارجي والداخلي .

ان اميركا تؤمن انها بسيطرتها على هذه المعادلة تسيطر على وتيرة التطور ونوعيته في الارض العربية ، تسيطر على عوامل التحرك والتغيير وبصورة خاصة ، على العلاقة الجدلية بين الحرب والثورة في بلادنا .

فاميركا تعرف ان اقدام الانظمة على الحرب ضد اسرائيل يفتح المجال امام التفجرات الثورية ، وان نشاط الحركة الثورية الشعبية يدفع بالاوضاع العربية الى الحرب .

لذلك هي حريصة بالقوة نفسها على دوام عجزين : عجز الحكومات في وجه اسرائيل ، وعجز الحركة الشعبية في كل مكان .

ان امتنا العربية امة مجربة ، وتجربتها مع اميركا دلتها على ان اميركا تستطيع ان تصبر على كل شيء وعلى كل سياسة ، ما عدا التصرفات والتدابير والاحداث التي تهدد تهديدا جديا احد وجهي فارق القوة .

من اجل ذلك ، رأيناها تثور على صفقة الاسلحة التي عقدنها مع المعسكر الاشتراكي عام ١٩٥٥ ، ورأيناها تثور على وحدة عام ١٩٥٨ وتثور على ثورة ١٤ تموز ، وتثور على تأميم العراق للنفط اليوم .

ذلك انها رأت فيها تمردا اساسيا على فارق القوة بين العرب واسرائيل وخشيت على احد عناصر المعادلة ان يزول .

كذلك شاهدنا الولايات المتحدة مستعدة لان تمد يدها حتى للحكومات العربية التي تعاديها اذا قبلت هذه الحكومات ان تأخذ منها مساعدة في اطار التقيد بفارق القوة بيننا وبين اسرائيل .

منح الصلح
عن مجلة الصياد اللبنانية

مراكز القوى في اسرائيل

امبراطورية بنحاس سابير

عرض بن — فورات عناصر قوة بنحاس سابير ، وزير المال فقال : « منذ قيام الدولة حتى اعتزال بن غوريون نهائيا سنة ١٩٦٣ ، كان هناك فصل ، على مستوى عال ، بين مركز القوة السياسي — الدبلوماسي — بين مراكز القوة الاقتصادية — الاجتماعية . فقد وقف بن غوريون رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، كما هو معروف ، على رأس الهرم الاول مركزا بين يديه قوة الحسم السياسي ، ووقف ليفي اشكول ، وزير المال انذاك على رأس الهرم الثاني ، مركزا بين يديه جميع الشؤون الاقتصادية ، وشؤون المياه والاستيطان .

« بنيت قوة سابير تدريجيا ، خلال الخمسينات ، عندما تسلم انذاك صلاحيات واسعة من ليفي اشكول ، وزير المال ليشغل منصب وزير التجارة والصناعة ، ولينشيء صناعة في اسرائيل . وقد تمكن من احراز مكانة في القيادة بفضل اندفاعه وطاقة العمل الفريدة التي اظهرها ، والانجازات الكبيرة التي حققها .. وعندما ورث اشكول منصب بن غوريون عين سابير وزيرا للاقتصاد بدلا منه .

« وخلافا لاشكول .. كان سابير ولا يزال مغرما بتجميع عوامل القوة ، وليس في المجال الاقتصادي فقط . وهناك شيء من الحقيقة في المثل الشعبي الشائع في دوائر القيادة انه بينما تشغل غولدا ماير اليوم منصب رئيسة الحكومة فعلا ، بلور بنحاس سابير لنفسه منذ زمن بعيد مكانة « المدير العام للدولة » .

« ثمة ثلاثة انواع من القوة تتركز بين يدي بنحاس سابير خلال سنة ١٩٧٢ :

— جميع موارد الدولة وتنميتها . في البلد وخارجه .

— جهاز التوظيف القطاع العام — الرسمي » والهستدروتي وقسم مهم من جهاز التوظيف القطاع الخاص .

— جهاز التعيينات الحزبية داخل الحزب . والكنيست . والحكومة . والسلطات المحلية والوكالة اليهودية وجبايتها . و . الصناديق الخاصة . سبكة الانابيب الاساسية التي يتدفق المال بواسطتها على خزينة الدولة للمحافظة على حاجاتها وتنميتها .. ان ادارة الدخل هي احد الفروع التابعة لوزارة المال . ويسيطر بنحاس سابير عليها بحكم منصبه .

« تسيطر على الوكالة اليهودية مجموعة قليلة من الرجال : لويس اريبه بينكوس . غولدا ماير . سابير اريبه دولتشين امين الصندوق . ويتسم دائما بالنسبة الى الشؤون المالية . جمعها وتوزيعها . باستشارة او باتفاق بين امين الصندوق ووزير المال .. ويديرعادي يافه . وهو موال لبنحاس سابير . « الصناديق الخاصة » التي انشئت لجمع التبرعات المختلفة من يهود العالم . على شكل ارث ، وصية ايداع اسهم وغير ذلك ..

« ويحدد وزير المال وكبار موظفيه موازنة الدولة . وبامكانه أن يميز وزارة ويتصلب مع اخرى ، وان « يقص اجنحة » هذا الوزير أو ذاك . وان يقطر المال على من يريد ويغمر به من يشاء لسبب موضوعي او سياسي او شخصي .

مراقبة وزير المال تتجاوز الحدود

« وخلال السنوات الاخيرة ، تجاوزت مراقبة وزير المال لموازنات الوزارات الحدود ، ويتدخل شخصيا — او احد العاملين تحت سلطته — في اجراءات فنية وحتى هامشية ، وفي انفاق الوزارات للاموال .

« ان اعتمادات الصناعة ، ومصدرها موازنة التنمية وقروض خارجية وسندات محلية ، تتدفق بواسطة بنك التنمية والصناعة . ويخضع مدير البنك لوزير المال اكثر كثيرا مما يخضع لوزير الصناعة والتجارة . لهذا ، ثمة اعتقاد ان وزارة التجارة والصناعة برئاسة حاييم بارليف حاليا ، تفتقر الى القدرة على التنفيذ العملي البارع ، المحصور كما ذكرنا ، بين يدي وزير المال .. .

وتحدث بن فورات عن سيطرة سابير على القطاع المصرفي من خلال ولاء مديري المصارف الرئيسية له . ثم انتقل الى جهاز التوظيف في مراكز القوة الاقتصادية — الاجتماعية في القطاعين العام والخاص كشركة « كور » الصناعية ، و « سولل بونيه » و جمعية العاملين « الهيئة المشرفة على المؤسسات الاقتصادية للهستدروت » ، وشركة « تسيم » للملاحة البحرية ، و « ال — عال » للملاحة الجوية ..

« وينبغي أن نشير هنا الى ظاهرة مهمة هي « ضم » اصحاب الملايين و « الاثرياء » من الشتات — الولايات المتحدة ، انكلترا ، اوروبا الغربية — الى نطاق نفوذ بنحاس سابير المباشر .

« سام روتبرغ مثل في البلد بشمعون هورون . ويشغل عوزي شنايبرغ ، مأمور ضريبة الدخل سابقا ، مركزا رئيسيا في « الشركة المركزية » وفي « كوكاكولا » التابعتين لابف نايبرغ ، المليونير ايزنبرغ . ويعمل عاموس بانور المقرب من سابير ايضا ، تيبور روزنباوم

« وبنظر » الاثرياء « الانكليز مثل ايزيك ولفسون ، وتشارلز كلور الى سابير ، على الرغم من قربهم المالية الشخصية ، كما لو انه « العراف » ويقدرونه ويصغون اليه ويعتمدون عليه ويودعون بين يديه صناديق مكدسة معروفة ، وغير معروفة كثيرا .

« ويمكن أن نضيف الى القائمة الطويلة « اصحاب الملايين » الاسرائيليين مثل ابلين ، وغيرمان . بمساعدة سابير اللبقة ، كما كان جيمي ليفي ، المليونير الخالي الذي نحت رائحته ، من صنع يدي سابير ايضا .

« وقد قال يتسحاق بن اهرون ، الامين العام للهستدروت ، عن جميع هؤلاء وعن غيرهم « انهم لم يرجعوا ليرة واحدة في الدولة دون بركة الحقوقة » وهذا يعني — التفسير عندي — بركة وزراء المال في الماضي والحاضر .

« ويشمل النوع الثالث لقوة سابير — جهاز التعيينات الحزبية — يقال باختصار ان قوة سابير في الحزب نابعة من سيطرته ، المباشرة وغير المباشرة على اسلوب التعيينات المركزية والاقليمية ، ابتداء من الامين العام للحزب ، يسرائيل يشعياهو ، مرورا برؤساء « الكتل » في المدن الكبيرة « رابينوفيتش ، فدرمان ، برعم » وحتى رؤساء الالوية « مستوطنات ، اتحادات ، قرى نموذجية ، طوائف شركات » ..

« قد يخيل للقارىء انه لا توجد حدود لطاقة وزير المال ، وانه قادر على كل شيء في الدولة . ومن المؤكد ان هذا القارىء لا يفهم لماذا يعلن سابير كل بضعة اسابيع انه لا يعتبر نفسه مرشحا لمنصب رئيس الحكومة .

« لكن الامور ليست كذلك ، فثمة حدود — نسبيا — حتى لمركز قوة كسابير ، ومن الممكن ان يهزم رأيه في الدولة » .

قوة بن اهرون وقدرة دايان

تحدث بن فورات عن قوة يتسحاق بن اهرون الامين العام للهستدروت ، وموشه دايان وزير الدفاع ، ودورهما في الحد من نفوذ بنحاس سابير .

قال بن فورات : ان بنحاس سابير كوزراء اخرين يعطي احيانا الاولوية للاعتبار الحزبي عندما يتخذ قرارات اقتصادية او يعين موظفين في مناصب عليا . وهو امر لا يضعف من مركز سابير بل على العكس ، فالقاعدة العامة هي « ان وزير المال يعمل ، بحكم منصبه مبعوثا للحزب ، ويحمل مصالح حزبية لا يحتاج بوجه عام الى اخفائها .. »

واشار بن فورات الى بعض القضايا الاقتصادية والاجتماعية « التي لا يعتبر وزير المال مخولا النظر فيها والتصرف بها وكانها مملكته الخاصة » .

واطلق بن فورات اسماء على مراكز قوى اخرى « تستطيع فرض الضغط نظريا على الاقل ان لم يكن عمليا على سياسة سابير » فذكر النقاش الذي دار حول تخفيض موازنة وزارة الدفاع لسنة ١٩٧٢ وانتهى بتسوية بين دايان وسابير . وبرز جهاز الامن برئاسة موشيه دايان ، وزير الدفاع نتيجة ذلك بالاضافة الى خصائص دايان وسياسته ، كقيد فعلي وحاجز امام فرض ضريبة قيمة اضافية واضطر قوة وزير المال . وذكر القرار المتعلق سابير الى الاحتفاظ به في درجة ، بعد أن هدد بن اهرون باعادة النظر في سياسة الاجور . وفي هذه الحالة بشكل بن اهرون ، لوجوده على رأس مركز القوة الثاني من حيث اهميته في الدولة — الهستدروت — عائقا وكابحا بالنسبة الى وزير المال » . هذان « المثلان » يدلان على نوعين من القيود المهمة التي يضطر مركز القوة الضخم بنحاس سابير ، الى مواجهتها : جهاز الامن وعلى رأسه دايان من جهة ، والهستدروت والنقابات المهنية وعلى رأسهما بن اهرون من جهة ثانية .. »

ووصف بن فورات الامين العام للهستدروت بانه « شخص موهوب يمتاز بالقدرة على التعبير عن رغبات جمهور واسع ، والتحدث باسمهم ونقلها الى انه مسلح بجهاز قوي ، فان باستطاعة بن اهرون أن يقول لا لسابير وان يشل الدولة .. وتكون ، في احد الاوقات ، انطباع بان بن اهرون يسعى لاستعادة المركز المستقل المناضل للهستدروت لمواجهة كابوس وزارة المال . لكن محاولته تقويض مركز سابير ، صادفت معارضة شديدة من جانب زعامة مباي وفرعه في تل ابيب .

« ان يتسحاق بن اهرون وحيد في القيادة ، ولا يحظى بدعم جماعات ضغط حزبية . انه رجل « احدوت هعفوداه » وليس متحدرا من سلالة مباي وقد قامت ، في الاشهر الاخيرة ، ادلة متعددة على ميله الى « الانطواء » ، وقبول حكم القيادة التي تقف الى جانب سابير .

« ويشكل موشيه دايان في سياق القوة الخاصة ببنحاس سابير ، كمسائل اخرى كثيرة — لغزا يصعب سبر غوره فهو مثل بن اهرون وحيد في القيادة ولا يملك مؤيدا وقاعدة في الحزب ، وهو يكره مثله « بالكتل » ، ويثور ضد وجودها في الاساس الذي يناقض ، بحسب رأيه ، النظام الديمقراطي . وهو موهوب اكثر من معظم رجال القيادة بقوة لا حدود لها ، وعلى الاخص فيما يتعلق بشبكة المفاهيم الكيانية — الامنية للشعب اليهودي في بلده .

« ولكن موشيه دايان الذي يعتبر ككل زعيم اخر ، اهبة حشد قوة سياسية ، لم يبدأ استعدادا لتقديم تضحية ذات اهمية ، من اجل حشد قوة سياسية لحسابه . نتيجة ذلك ، فدايان نفسه ، على نقيض صورته في العالم وفي اسرائيل « الرجل القوي في الحكم » مكشوف اكثر من معظم رفاقه في القيادة للطعن من الخلف ، ومناورات سياسية علنية وسرية تهدف الى المس بعينه ، في الوقت الذي يفتقر فيه الى حلفاء . والقيادة التي تضم معارضين له اكثر من المؤيدين « تحتمله » اكثر من اي شخص اخر .

« هناك تفاوت كبير بين مكانة دايان في نظر الجمهور الواسع ، وانعدام مكانته لدى قيادة مباي المقررة : لا يسأل احد دايان رأيه في قضية تعيين رئيس الكنيست المقبل ، او امين حزب العمل المقبل ، او المرشح لمنصب الامين العام للهستدروت . ومن الواضح ، من ناحية اخرى ، ان رأيه هو المقرر في المجال الذي خصصته القيادة له — امن الدولة — وذلك عندما يكون لرئيسة الحكومة وحدها ان تقر سياسته او ترفضها .

« وعلى الرغم من ذلك ، يعتبر دايان . وربما بالنسبة الى بنحاس سابير خاصة ، عائقا وكابحا ، ليس فقط في موازنة وزارة الدفاع . فدايان الذي قال عنه مرة ليفي اشكول بالايديش : « لن اعرف ابدا مزاج هذا الشاب » .. يستطيع ان يكون دعامة قوية وكمينا خطرا لسابير في ان واحد وفي الحاضر والمستقبل ، ويتوقف ذلك على الظروف .

« اذا وصل دايان الى مرتبة مساوية لسابير ، كمرشح لرئاسة الحكومة ، واذا ترك في حكومته ايضا منصب وزير الدفاع ، فانه سيمنح سابير الدعم السياسي والامني اللازم ، في حالة السلم ، وليس بالتأكيد في حالة الحرب اما اذا لم يجد ثمة مشتركة مع سابير واذا واجه حقيقة انحراف سياسة اسرائيل عن سلسلة مبادىء لا يمكن التخلي عنها بالنسبة اليه فقد يصفق دايان هذا الباب .. ويبحث لنفسه عن خندق سياسي اخر .

« وعلى اساس المخاوف القائمة في حزب العمل ، حول خسارة اكيدة تقريبا لعدد من المقاعد في انتخابات الكنيست المقبلة سنة ١٩٧٣ ، فان قوة دايان المحتملة تبقى ظلا ثقيلا على الزعامة القديمة ، التي قد تكون راغبة في التخلص منه ، ولكنها لا تستطيع .

من سيحكم في الثمانينات

عرض بن — فورات مجموعة اسئلة تتعلق بدينامية الحكم في اسرائيل في المستقبل ، وقال : « ان السؤال الملح يتعلق بشكل الحكم وتركيبه وبطابع الذين سيحكمون اسرائيل في العقد الذي بدأ » .

ان الاتجاه العام الذي يرتسم بالنسبة الى الثمانينات اذن ، هو مواصلة ضم جميع مراكز القوى الحقيقية في الدولة بالذين يوصي بهم الجهاز التقليدي في مباي . وهذا يضم كما هو معلوم رئيس الدولة ، ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة ، ووزير المال ، ووزير الخارجية ، ورؤساء البلديات الكبيرة « بما في ذلك القدس ، اذا اعتزل تيدي كوليك رجل رأي » ، وقد در الامر انضا الامين العام للهستدروت « اذا نحي يتسحاق بن اهرون فعلا » . ونتيجة ذلك يمكن ان يشغل الذين يوصي بهم مباي المناصب المهمة الاخرى في مراكز القوى الاقتصادية والادارية في الدولة .

« ويطرح الآن سؤال هو ما اذا كان حكما من السماء ، وهل هناك احتمال ان تتحرر الدولة ، خلال العقد المقبل من سيطرة مباي ، من اجل سلامتها السياسية والاجتماعية .

« نظريا هناك ثلاث احتمالات لكسر الطوق المناغسم التام :

— الاول هو تولد ظرف موضوعي غير متوقع ، كانتصار مفاجىء لتجمع يميني في الانتخابات المقبلة وفشل التجمع اليساري . لكن ، بناء على الوضع القائم ، يبدو هذا الاحتمال غير معقول وغير واقعي مطلقا .

— الثاني هو انتخاب ييغال الون او موشيه دايان لرئاسة الحكومة ، في حال اعتزال غولدا ماير ورفض بنحاس سابير الحلول مكانها . ففي هذه الحالة يمكن ان يخترق الون « نادي » مباي من اعلى ، وان تدخل الى المراكز العليا جيلا جديدا من اعضاء الكيبوتس الموحد واحدوت هعفوداه . اما دايان الذي لا يرتبط براقي اكثر مما يرتبط بمباي ، فقد يسعى لفصل جذري بين شؤون الدولة والحزب ، وفي احسن الحالات ، ان يتجاهل وجود هذا « النادي » .

— والاحتمال الثالث لكسر الطوق في تغيير النظام الانتخابي القائم الذي يخدم « الكتل » منذ ٢٤ سنة واستبداله بنظام اخر . اي تغيير نظام الانتخابات تدريجيا على الاقل ، من النظام القطري — النسبي الحالي الى نظام المناطق — الشخصي . ان مثل هذا التغيير فقط سيؤدي ، وربما بالضرورة الى تطهير نظام الحكم بكل فروعه ومراكزه وتدفق اشخاص جدد . وباختصار : الى ثورة سياسية اجتماعية .

« ان نتيجة تغير نظام الانتخابات المتوقعة هذه هي التي تدفع « الجهاز » الى التأخير والمماطلة ، قدر الامكان ، في تحقيق الاصلاح الانتخابي للكنيست وحتى للبلديات ، مع ان الاصلاح مكتوب ، حبرا على ورق ، في برنامج الحزب وفي قرارات مؤسساته المنتخبة .

« ان فرص نجاح كل من الاحتمالات المذكورة اعلاه ، ضعيفة جدا . والاحتمال المعقول بالنسبة الى الثمانينات ، هو ان مراكز القوى الحقيقية في الدولة ستبقى ايضا ، في العقد المقبل ، في ايدي الذين يمسكون بها الان » .

— انتهى —

دراسة أولية
في السياسة الاقتصادية الإسرائيلية نحو المناطق المحتلة

اعداد : محمد قرش

الحلقة الثالثة والاخيرة

حدثنا في الدراسة الاولى حول درجة علاقة العامل العربي بالاقتصاد الاسرائيلي .. وبيناء بناء على مصادر اسرائيلية ان تشغيل العمال العرب كان بالدرجة الاولى : في سبيل الهاء العمال عن اي عمل يمكن ان يفكروا فيه بالنسبة للاحتلال وبينا بالوقت نفسه طبيعة العمل الذي يقومون به ودرجة اهميته بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي راجع الفجر عدد ١٥٠ . التاريخ ١٥ تموز ٧٢ .

ثم حدثنا بالدراسة الثانية درجة الغلاء الفاحش وارتفاع مستوى الاسعار الذي اصاب الحياة الاقتصادية داخل اسرائيل نتيجة للنفقات العسكرية الضخمة .. اضافة الى ضعف القوةالشرائية لليرةالاسرائيليه .. وهذا بالطبع ناتج من طبع اوراق مالية دون ان يكون لها تغطية ذهبية او تغطية نقدية اجنبية .

وتوصلنا بنهاية الدراسة الى ان كل هذا الغلاء مرتبط ارتباطا قويا ببقاء اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة .. وان الوضع الاقتصادي الاسرائيلي مقبل على حالة من التضخم .. يسمى « بالتضخم اللولبي الجامح رغم محاولات الاقتصاديين الاسرائيليين تفادي وقوع مثل هذا التضخم في هذه المرحلة ..راجع « الفجر » العدد ١٦ التاريخ ٢٣ تموز ٧٢ .

والان نختتم دراستنا الاولية هذه .. وطبقا لاحصائيات اسرائيلية رسمية .. عن طبيعة الميزانية الاسرائيلية لعام ٧٢-٧٣ .. بمعنى آخر مناقشة الجوانب المختلفة للميزانية . وتبيان مميزاتها ... وعلاقة كل ذلك بالولايات المتحدة الامريكية .

● ان ميزانيات الدول هي عبارة عن ميزانيات تقديرية تبين مصادر الدخل والصرف في آن واحد ومعظم الدول في هذا العصر تقوم بعمل ميزانيتان .. الاولى غير معلنة «سرية» والثانية معلنة ، ولهذا فان الميزانية العلنية لاي دولة لايمكن ان تعطي صورة واضحة وحقيقية عن طبيعة بنود الصرف .. والدخل وتعطيها بالوقت نفسه تعطي مؤشرا.. على طبيعة الدولة .. هل هي متخلفة ام متقدمة .. ومن ثم نوعية الاعتمادات التي تعتمد الدولة عليها في اقرار ميزانيتها .. بمعنى آخر تبيان اهم واردات الدولة « معرفة اهمية السلع القابلة للتصدير » وكذلك تبيان اهم مصروفاتها « اي السلع الضرورية للاستيراد ومن ثم اساليب الصرف وكميته .فالميزانية العلنية لدى اي دولة يمكن اعتبارها على انها تمثل اتجاه عام لتلك الدولة .. بحيث يمكن من خلال النظر اليها معرفة التركيبة الاقتصادية لتلك الدولة . ثم معرفة الاسس التي تعتمدها في البناء الاقتصادي .. وعليه فان كافةالدول المتخلفة ميزانياتها بعجز دائما .... اضافة الى الديون الضخمة التيتكون ضمن بنود الميزانية .. والتي تشكل موردا ماليا لا يستهان به بالنسبة لهذه الدولة .. بنفس الوقت الذي تشكل عبئا اقتصاديا على هذه الدول .. ولكن نوعية وكمية المساعدات والقروض التي تعطى للدول المتخلفة تختلف اختلافا كبيرا طبقا لطبيعة الدول المتخلفة اولا .. وطبقا للدولة المانحة للمساعدة .. ثانيا .. فدرجة الارتباط بين الدول المتخلفة وبين الدول المتقدمة صناعيا .. هي التي تحدد نوعية المساعدة وكميتها ودرجتها .

فالميزانية الاسرائيلية انطلاقا من هذا .. تعتمد اعتمادا كليا واساسيا على الولايات المتحدة .. بكافة بنود الايرادات .. الى درجة ان القروض المجانية وصلت الى ارقام خيالية . كما سياتي .. فان القروض الطويلة الاجل ازدادت بشكل كبير .. ومع ذلك فان الالية العسكرية الاسرائيلية .. كلها تاتي بالمجان من الولايات المتحدة .. هذا يفهم منه ان درجة الارتباط بين اسرائيل وامريكا وصلت الى تفاهم تام على المصالح المشتركة بين الدولتين .. اضافةالى تساوي وتوحيد الاهداف بينهما .. بحيث اصبح دعم امريكا لاسرائيل هو قبيل دعم مصالح دعم الولايات المتحدة نفسها .. على اعتبار ان المصالح والاهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية .. واحدة لكلتا الدولتين .. رغم وجودالتناقض الثانوي حول الدور الظاهري التي يسمح للولايات المتحدة ان تلعبه بالشؤون الداخلية الاسرائيلية وكذلك حول مقدار الضغط وزمانه .. وهذا ما اثبته الازمات التي مرت على المنطقة ..

بالمقابل فان علاقة الولايات المتحدة مع الدول العربية .. ليست بنفس الدرجة التي هي عليه مع اسرائيل رغم وجود مصالح امريكية كبيرة في العالم العربي .. هذا ما يؤكد نظرة امريكا الخاصة الى اسرائيل ...على اساس ان هناك تنسيق كامل بين الدولتين واتفاق على السياسة العامة داخل المنطقة والتوسعات العسكرية.. فهي التي تلعب الدور الاكبر في حجم المساعدات ..

وهنا يجب الاشارة الى اصوات اليهود بالانتخابات الامريكية .. ومدى تاثيرها على السياسة الامريكية فبهذا الصدد يقول الدكتور صادق جلال العظم في كتابه النقد الذاتي بعد الهزيمة .. بان هذا الامر مبالغ فيه كثيرا فيقول في كتابه السالف الذكر ص٥٩ - ص ٦٠ ما يلي :

وحسبنا ان نذكر هنا ان الاقلية اليهودية في امريكا لم تكن راضية ابدا على سياسة ايزنهاور تجاه العدوان الثلاثي.. عام ٥٦ بالمقابل هذا لا يعني ان حركة التحررالعربية كانت راضيه عن سياسة ايزنهاور ودالاس .. لانها كانت ترى ان حكم ايزنهاور اظهر شعورا بالصداقة تجاه اسرائيل اقل من عهد ترومان . وبالرغم من ذلك فقد دخل ايزنهاور البيت الابيض باكثرية ساحقة لم يحرزها رؤساء الولايات المتحدة السابقين . بالاضافة الى « عدم قدرة وامكانية الاصوات اليهود اجبار الولايات المتحدة على فتح باب الهجرة امام اليهود حينما كان هتلر ينظم الجرائم البشعة بهم .. فلم تستطع الاصوات بكل نفوذها اقناع امريكا على ذلك . هذا كله .. ينفي ان الاصوات اليهودية هي التي تلعب الدور الحاسم في مساعدة امريكا لاسرائيل .. انا اقول ان هناك تاثير .. ولكن درجة هذا التاثير هي اقل بكثير مما تحاول الانظمة العربية .. ان تستعملها كوسائل تبريرية لتبرئة امريكا من دعمها السافر لاسرائيل .. وتبرير عدم اتخاذ خطوات ضد المصالح الامريكية بالمنطقة

● كانت هذه مقدمة لتبيان ان العامل الحاسم في البقاء على المساعدات الامريكيه وزيادتها هي في تلاقي الاهداف الاستعمارية بالدرجة الاولى .. ومن ثم طبيعة العلاقة القائمة بين الصهيونيةالعالمية وامريكا .. بشكل يفضح كل الادعاءات الامريكية .. التي تحاولان تبين انها تقف على الحياد .. فان كانت هذه الادعاءات تخدع الحكام العرب .. فانها لن تخدع ابدا الجماهير الواسعة من شعبنا .....

فاهمية الميزانية الاسرائيلية تنبع من كونها تشكل الاداة الرئيسية من خلال النفقات والضرائب والقروض وتحريك الموارد الاقتصادية التي بحوزتها :

ففي ٢٢ شباط من هذا العام قدم « بنحاس سابير » الميزانية الى الكنيست وبين ان نجاح هذه الميزانية يتوقف على ثلاثة عوامل :

الاول : بقاء حالة الهدوء على الجبهات العسكرية ..

الثاني : ان لا يزيد عدد المهاجرين القادمين الى اسرائيل عن ٦٥ الف خلال هذا العام .

الثالث : ان تلتزم الحكومة بالاعتمادات المقررة حتى لا تؤدي الى زيادة الانفاق وهذا يؤدي الى ارتفاع مستوى الاسعار .. مما ينتج عنه مطالبة «الهستدروت» برفع الاجور .

وقد اعلن « بنحاس سابير » امكانية سيطرة الحكومة على البند الثالث .. اما البندين الاولين فهم مرتبطان بعوامل خارجية .. لا مجال لبحثها هنا ..

من هنا نرى .. مدى الاستفادة الكبرى التي تجنيها اسرائيل من وقف اطلاق النار . وكيف ان اطلاق النار سيؤدي الى فوضى بالتوزيع .. وعدم العدالة بالاجور وما يستتبعه من رفع حالة الاستعداد والتعبئة .. واغلاق بعض المصانع الاسرائيلية لمواجهة ظروف القتال .. مما يؤدي الى تفكك الجبهة الداخلية في اسرائيل لو استمر اطلاق النار ..

فالميزانية الاسرائيلية المقدمة في ٢٢ شباط تبلغ [١٥٨٧٠] مليون ليرة اسرائيلية مقابل - ١٤٨٧٠ - مليون ليره في ٧١-٧٢ اي بزيادة مقدارها ١٠٠٠ مليون ليرة .. وقد تضخمت الميزانية الاسرائيلية بما لا يقاس .. ففي سنة ٦٧ بلغت الميزانية ٥٫٤ مليار ليرة من ضمن الدخل القومي الاجمالي بما في ذلك البضائع والخدمات البالغ ١٤ مليار ليرة .. اي حوالي الثلث وفي هذا العام تبلغ الميزانية حوالي ١٦ مليار من الدخل القومي الاجمالي البالغ ٢١ مليار ليرة اي ان الميزانية لهذا العام تبلغ ثلثين الدخل القومي الاجمالي .... وهي نسبة خطيرة وتشير الى تشويه في البنية الاقتصادية الاسرائيلية :

وقد وزعت الميزانية على بنود الصرف التالية :

مشاريع اقتصادية . ٣٥٠٠ . مليون ليرة بنسبة ٢٢٫٣٪ من الميزانية .

مشاريع اجتماعية . ٣٤٠٠ . مليون ليرة بنسبة ٢١٫٥٪ من الميزانية .

مشاريع الدفاع . ٥٣٠٠ . مليون ليرة بنسبة ٣٣٫٥٪ من الميزانية .

سداد الديون المستحقة . ٣٦٠٠ . مليون ليرة بنسبة ٢٢٫٨٪ من الميزانية .

المجموع العام ١٥٨٠٠ ٩٩٪

وإذا اردنا تفصيل بنود الميزانية على الوزارات المختلفة كل حسب ميزانيته وتخصصه فيمكن اتباع التصنيف التالي كما اقر في الكنيست الاسرائيلي : -

وزارة الدفاع ٣٢٪ من الميزانية
فوائد القروض ٢٢٪ من الميزانية
المعونات ٨٪ من الميزانية
الاسكان ٧٪ من الميزانية
التعليم ٧٪ من الميزانية
الشؤون الاجتماعية ٧٪ من الميزانية
الصحة ٣٪ من الميزانية
المواصلات والنقل ٢٪ من للميزانية
البلديات ٣٪ من الميزانية
الشرطة ٥٪ من الميزانية
بنود متفرقة ٥٪ من الميزانية
المجموع ١٠٠٪

وبهذا نلاحظ بان وزارة الدفاع تمثل المكان او المرتبة الاولى من الميزانية .. فمجموعها خصص للدفاع والامن هو ٣٢٪ + ٥٪ للشرطة + ٢٢٪ القروض . وجميعها خصصت لبناء المنشات العسكرية والمستعمرات مع شراء الاسلحة الامريكية من قبل الولايات المتحدة .. وبهذا يكون نصيب الدفاع والامن والمنشات العسكرية والمستعمرات ٥٩٪ من الميزانية وهذه اضخم واعلى نسبة بالعالم بالنسبة الى موارد اسرائيل وامكانياتها وعدد سكانها .. ومن هنا يكمن سبب العجز الدائم في الميزانية .. نتيجة المصاريف الخيالية المنفقة على استمرار حالة الحرب وعدم تحقيق السلام .

فمجموع الاموال والهبات التي تدفقت على اسرائيل خلال العام المنصرم لا تقل عن ٤٫٣ بليون ليرة ارتفعت الديون خلال نفس العام الى ١٢٩٥ مليون ليرة اي ما يوازي ٣٠٠ مليون دولار .

.... كذلك فان الديون بالعملة الصعبة ارتفعت من ١٫٦ مليار دولار في اواخر سنة ٦٧ الى « ٣٫٦ » مليار دولار سنة ٧١ .. مع الافتراض ان الديون الخارجيةستبلغ في نهاية عام ٧٢ « ٤٫٢ » مليار دولار هذا رغم تضاعف التصدير في السنوات الخمس الماضية . وبهذا تبرر صحيفة « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٢٦-٣-٧٢ كل هذا العجز والديون الى « ان الحاجة لاستيراد المواد الخام والعتاد الامني تسبب بالطبع الازدياد الهائل في مقياس العجز الذي هو بلا جدال خطير للغاية »

أما الديون الداخلية فبلغت «١٠» مليارات ليرة هذا العام بعد أن كانت «٣» مليارات عام ٦٧ .. لهذا فان تسديد الديون والفوائد المترتبة عليها تثقل الى حد كبير كاهل المواطن ففي سنة ١٩٦٦ انفقت الحكومة الاسرائيلية في تسديد الديون الفوائد مبلغ «٨٠٠» مليون ليرة اما في هذا العام فان تسديد الديون تصل الى «٣٫٦» مليار .. وتساوي ٢٢٫٨ بالمئة من الميزانية ، ونظرة اخرى لابواب الصرف في الميزانية الاسرائيلية نرى ان وزارات الاسكان والتعليم والشؤون الاجتماعية والصحة والنقل كلها مجتمعة لا تشكل سوى ٢٧ بالمئة من الميزانية . بينما تمثل الدفاع والامن وحدهما ٥٩بالمئة الميزانية .. هذا يعني .. بشكل واضح وطبقا لاحصائيات اسرائيلالمعلنة أن أولوية الميزانية تخصص للدفاع والشؤون العسكرية والامن.. وهذا بدوره سيؤدي الى زيادة « التضخم والارتباط برأس المال الاجنبي وخاصة الامريكي » لان طبيعة المصروفات العسكرية ونوعيتها لن تستطيع اسرائيل توفيرها بمفردها .. دون دعم دائم ومستمر من قبل الولايات المتحدة .وفي حالة استمرار الوضع على هذا المنوال .. فانه من المتوقع أن تنخفض النسب المخصصة للوزارات المدنية المسؤولة عن انعاش المواطن وتنظيم الخدمات له .. لانه لا يبدو على الافق السياسي الحالي اي بارقة امل لحل ازمة الشرق الاوسط نتيجة عناد اسرائيل الذي نو بالحقيقة .. نتيجة استمرار السياسة العدوانية الامريكية ضد شعبنا العربي وتقدمه .. ونظرة الى الميزانية الاسرائيلية من جانبها الاخر .. جانب الايرادات فاننا نرى بان معظم الايرادات تأتي من الضرائب الغير مباشرة والعوائد من الضرائب الغير مباشرة والعوائد الجمركية .. والقروض والهبات .. وعلى الاخص من قبل أمريكا .

١ - أن الضرائب والعوائد الجمركية تشكل النسبة الكبرى من تغطية النفقات العسكرية وهذا ما يثقل كاهل المواطن .. بشكل مباشر :

فضريبة الدخل تشكل وحدها ٢٩بالمئة من الايرادات .

والعوائد الجمركية تشكل وحدها ٢١ بالمئة من الايرادات .

٢ - أن الضريبة المفروضة على المشتريات تصل الى ٩ بالمئة وهي نسبة كبيرة اذا ما قيست بقية الدول المماثلة لاسرائيل

٣ - كذلك فان مصادر تمويل المشاريع الانمائية البالغة « ٤٠٠٠ » مليون ليرة موزعة كما يلي: اي أن تغطية هذا التمويل يتم من المصادر التالية : -

أ - من أمريكا ١٣٩٨ مليون ليرة

ب - قروض خارجية ١٠٠٨ مليون ليرة ومعظمها من أمريكا ايضا

جـ - قروض مؤسسة التامين الوطني ٨٢٠ مليون ليرة

د - قروض المصارف ٦٥٠ مليون ليرة

هـ - مصادر اخرى ١٢٤ مليون ليرة

المجموع «٤٠٠٠» مليون ليرة

٤ - كذلك فان احدى الوسائل التي تستعملها الحكومة الاسرائيلية لسداد وموازنة النفقات والعجز بالميزانية يتم عن طريق طبع اوراق مالية .ففي السنوات الخمس الماضية منذ حرب حزيران بلغ طبع الاوراق المالية ماقيمته «٤» مليارات ليرة اسرائيلية .. وفي سنة ٦٨ طبعت اوراق مالية بقيمة «٢٢٤» مليون ليرة .. ووصلت فيسنة ٧١ الى مبلغ «١٤٤٣» مليون ليرة .. وهذه كمية خيالية بالنسبة لعام ٦٨ فالمعروف اقتصاديا ان طبع الاوراق المالية دون تغطية ذهبية او بعملة اجنبية تخفض حتما من قيمة الليرة .. مع ما يصاحب ذلك منارتفاع بالاسعار . وزيادة بالاجور بما يؤديالى استمرار حالة التضخم .. وهذا يعني أن ٢٧ بالمئة من الاوراق الماليةالنقدية المتداولة بين الناس ليست لها قيمة فعلية .. نتيجة عدم وجود تغطية لها..

من هنا فان كلام عميد بنك اسرائيل السابق « دافيد هورفيتش » ينطبق تماما على جزء من الحقيقة حينماوصف الوضع في اسرائيل « كمن يبيع الغد لحساب اليوم » هذا يعني عمليا ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الاقتصادية تعني المقامرة بمستقبل البلاد السياسي والاقتصادي . من جراء ازدياد الديون وتضخم النفقات العسكرية التي لا مثيل لها في دول العالم الاخرى .

أن كافة المؤشرات الاقتصادية الاسرائيلية تشير بشكل واضح انه ليس امام اسرائيل اذا ما ارادت التخلص من هذا التشويه في البنية الاقتصادية والعجز الدائم في الميزانية .. عليها أن تخفض قيمة النفقات العسكرية .. وهذا يترتب عليه تخلص اسرائيلمن سياسة التوسع . والعودة الى حدود ما قبل الخامس من حزيران . فهي الطريقة الوحيدة .. امام اسرائيل لتغير بنيتها الاقتصادية والاجتماعية ، وتخفيض البطالة المتفشية .. والفقر ظاهرة . نتيجة التعبئة العسكرية الشبه شاملة لكل الشباب الاسرائيلي

فالاوضاع الاسرائيلية الحالية ليست هي المقياس .. وارتفاع الاجورومستوى الاسعار ليس مقياسا سليما لتطور البلد .. وكذلك تضاعف الصادراتليس مقياسا يدل على النمو الاقتصادي الحقيقي .. انما المقياس يكون بعدم وجود الديون الضخمة . والعجز الدائم .. وبالنفقات الحكومية الكبيرة .. وبانخفاض قيمة الليرةالاسرائيلية.. وكذلك بانخفاض الضرائب وخاصةالغير مباشرة ..فهنا تكمن عملية التطور الاقتصادي لاي بلد .. أن قدرةاسرائيل علىحل هذه الموضوعاتمرتبط بالاساس على حل القضية العسكرية اولا .وبدون ايجاد سلام بمنطقة الشرق الاوسط.. ستبقى كل هذه الموضوعات موجودة .. بل ستزداد سنة بعد اخرى ..

ملاحظة الى الاخوة القراء ..

بهذه الحلقة الثالثة .. اكون قد انهيت الدراسة الاولية في السياسة الاقتصادية الاسرائيلية نحو المناطق المحتلة .. واذا كنت في معظم هذه الدراسات قد اعتمدت على مصادر اسرائيلية .. فلان هذا يدل على مدى النقص والضعف الموجود في البحث والدراسة الاقتصادية . من قبل الاخوة المهتمين والمتابعين لتطورات الوضع الاقتصادي الاسرائيلي . على اعتبار ان الوضع الاقتصادي لاي دولة هو العصب الحساس بها .. وبدونه لاتكون دولة .. فالدولة القوية اقتصاديا قوية عسكريا .

انني بهذا اكون قد اديت جزءاقليلا من الواجب الملقى على عاتقي فيتعريف القارئ بالسياسة الاقتصادية الاسرائيلية - وخاصة في هذهالمرحلة .. وطبيعة هذه السياسة وامكانية استمرارها على هذا المنوال ..ودرجة اعتماده على الدول الاخرى . هذا لا يعني .. بالمرة .. بان الدراسة ليست ناقصة او انها كانت ممتازة .. لكنها مجرد محاولة اولية قابلة للتغيير والتبديل والنقاش .

وسأكون شاكرا لكل منيتفضل ويعطي رأيه في هذه الدراسة .. او ليكمل جوانب النقص فيها .. وهنا فانيسأكون مستعدا للتعاون معه .. وخاصة في هذا البحث الذي يعتبر من اهم الابحاث واعمقها .

برقية غامضة من صنعاء الى بيروت
تكشف تحركات غريبة للفريق حسن العمري

بعدما هدأت نسبيا الرياح الساخنة التي هبت على الحدود بين عدن وصنعاء في الاشهر الاخيرة ، اتجهت الانظار مرة اخرى الى ما يجري داخل اليمنين الشمالية والجنوبية ، خاصة بعد سلسلة الاخبار التي ترددت حول احتمالات اجراء تغييرات على مستويات عليا في البلدين .

واخر هذه الاخبار برقية عاجلة من صنعاء وصلت الى بيروت قبل اسبوعين ، موجهة الى سفارة الجمهورية اليمنية تقول حرفيا : « يصلكم عن طريق جده محمد الارياني في الساعة الرابعة والنصف ، جهزوا سيارة اسعاف في المطار واحجزوا غرفة في مستشفى »

لكن الفريق محمد الارياني نائب القائد العام للقوات المسلحة وابن شقيق القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس مجلس الرئاسة لم يصل فغادرت سيارة الاسعاف . والغي الحجز في مستشفى الجامعة الاميركية . وارسلت برقية استيضاحية الى صنعاء تضمنت دعاء للفريق الارياني بالشفاء واستفسارا عن عدم وصوله في الوقت المحدد الا ان البرقية الاستيضاحية بقيت دون جواب مما اثار الاستغراب لان مرض الفريق او اصابته بمكروه في مثل هذه الظروف مسالة تدعو للاهتمام . وقد توقعت اوساط يمنية في بيروت ان يكون الفريق الارياني قد نقل الى احد مستشفيات جده ذات التجهيزات الممتازة وهو في طريقه من صنعاء الى بيروت عبر السعودية وبالتالي استبعدت هذه الاوساط ان يكون هناك ما يدعو الى القلق والتشاؤم .

● تحركات خارج الحدود ●

لكن حتى كتابة هذه السطور لم تصل اية معلومات عما يجري في صنعاء ولا عن قضية البرقية الغامضة ، باستثناء استدعاء بعض سفراء صنعاء في البلاد العربية ، ومنهم السيد محمد الوزير وزير اليمن المفوض في بيروت ، والتحركات الواسعة التي يقوم بها الفريق حسن العمري رئيس الوزراء السابق بين اسمرة عاصمة اريتريا ، وبين عواصم عربية .

● تجميع انصار واسلحة ●

وتقول هذه المعلومات ان العمري يحاول تجميع انصاره من الضباط والجنود وزعماء القبائل للعودة على راسهم الى صنعاء ، وفرض نفسه باي شكل من الاشكال .

وتعترف مصادر يمنية موثوقة في بيروت بان للعمري مجموعة لا يستهان بها من المؤيدين خاصة بين صفوف القبائل ، وبالتحديد القبائل التي كانت لها امتيازات مادية ، تدفع شهريا من خزينة الدولة لقاء تاييد هذه القبائل لاهل النظام . وقد جمدت هذه الرواتب بعد ذهاب العمري على اثر اتهامه باغتيال المصورين اليمنيين قبل عشرة اشهر .

وتضيف هذه المصادر : ان العمري لم يهدأ منذ اقالته ، فقد ارسل احد انصاره من الضباط المقالين الى اوروبا لشراء اسلحة خفيفة ، ونقلها الى احدى الدول العربية وقد وصلت هذه الاسلحة بالفعل قبل شهر ويتم الان تهريبها الى الداخل ومن ثم توزيعها على الانصار والقبائل .

وربط المراقبون هذه المعلومات بما قاله القاضي الارياني لوفد عسكري يمني زاره في اللاذقية اثناء فترة النقاهة التي امضاها هناك : « ان الذين يريدون مهاجمة الجنوب لن يكتفوا بذلك ، بل يريدون مهاجمة صنعاء نفسها ، ولذلك فانا ضد الحرب ، ولا اسمح بها بعد ان اسهمت في وقف حرب السنوات الخمس محافظة على اليمن كليا » .

فهل كان الارياني يشير بقوله هذا الى تحركات العمري المعروفة على صعيد اهل النظام اليمني ؟

الحقيقة ان الارياني منذ عودته الى صنعاء في اذار الماضي ، بعد غياب اربعة اشهر وهو يراقب بقلق بالغ تحركات العمري ، ويرى فيها كما يقول المقربون منه « محاولة لفرض نفوذ شخصي مستند الى دعم دولة عربية وفي هذا مساس بسيادة القانون والنظام ونافذة يطل منها شبح الحرب الاهلية من جديد » .

ويفهم من هذا ان عودة العمري الى رئاسة الحكومة تعني انها ستكون حكومة حرب ، كما تعني بالضرورة الشروط الموضوعية والذاتية لاقصاء القاضي الارياني من رئاسة المجلس الجمهوري ، لانه يرفض الموافقة على فكرة حكومة الحرب ، سواء اكان ذلك لتصفية جيوب المؤيدين للملكية ، او لمحاربة النظام القائم في الجنوب ، فهو يعتبر ان :« المسالة تخص اليمنيين وحدهم ، وهم يعرفون جيدا كيف يحلون مشاكلهم دون تدخل احد ، ودون رفع السلاح في وجه احد » .

ان اخراج الارياني من دائرة النظام الحاكم في صنعاء ليس هدفا جديدا ، فالمعروف انه بعد استقالة حكومة محمد النعمان ، والقائه البيان الشهير الذي كشف فيه التلاعب والفساد والاهمال في اجهزة الدولة وخاصة هدر الاموال بتوزيعها على زعماء القبائل دون مقابل الخ جاءت حكومة العمري التي عقدت الامال عليها على اساس انها ستضع مقترحات النعمان موضع التنفيذ الا ان ما حدث كان العكس تماما ، فقد رفع العمري معدلات الرواتب المدفوعة الى زعماء القبائل ووسع دائرتها بحيث شملت عددا كبيرا من زعماء قبائل الجنوب .

وحسمت حكومة السيد محسن العيني التي جاءت قبل عشرة اشهر هذا الامر الا ان حوادث الحدود بين الشمال والجنوب ، حملت زعماء القبائل من جديد على المطالبة بالمخصصات المالية ودفعها بأثر رجعي او بعودة العمري الى تأليف حكومة جديدة ، وكانت هذه القضية تحدث انشقاقا بين المسؤولين خاصة اثناء غياب الارياني عن صنعاء الا انها ما لبثت ان جمدت بعد عودة الارياني وامكن اقناع زعماء القبائل : بان خزينة الدولة لا تتحمل اي ارهاق مادي ، وان اي تحرك قبلي ضد الدولة يعود بالضرر على منجزات العهد الجمهوري ، ويحمل بعض المتشعين الى التحرك في محاولة لاستلام السلطة وهو امر ليس لليمنيين مصلحة فيه »

الان ، يبدو تخوف الارياني اقرب الى الحقيقة لو اخذنا نص البرقية الغامضة المتعلقة بالفريق الارياني بعين الاعتبار ، وعلى الاقل الى ان تفرج صنعاء عن المعلومات الجديدة المتعلقة بهذا الموضوع .

أول مجلد بالعربية لمحاضر الكنيست الإسرائيلي

صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت ، بالاشتراك مع مركز الدراسات الفلسطينية والصهيونية في « الاهرام » ، مجلد يقع في الف صفحة ، يتضمن محاضر الكنيست الاسرائيلي «البرلمان»لفترة ١٩٦٦-١٩٦٧ .

وهذه هي المرة الاولى التي تنشر فيها باللغة العربية ، ترجمة دقيقة عن الاصل العبري للمناقشات الرئيسية داخل الكنيست الاسرائيلي حول السياسة الداخلية والخارجية . والشؤون الاستراتيجية والاقتصادية والتشريعية ، واوضاع العرب في الاراضي المحتلة .

هيكل يقدم المجلد

وقدم الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » المجلد الجديد بكلمة هذا نصها :

هذه محاولة ثانية تضاف الى جهد آخر سبقها في نفس الاتجاه ولنفس المعنى .

وهذه المحاولة هي الترجمة الكاملة لمحاضر الكنيست - البرلمان - الاسرائيلي . وهي اول مرة في اللغة العربية وفي اطار الفكر السياسي العربي يجد الدارس او المهتم بشؤون اسرائيل هذا المنفذ الحيوي الى هذا المصدر من مصادر المعلومات عن العدو .

قبل ذلك كان هناك جهد مشترك لمؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت ومركز الدراسات الفلسطينية والصهيونية في - الاهرام . وكان هذا الجهد المشترك ينصب على ترجمة كل المؤتمرات الصهيونية وهي المنابع الرئيسية للحلم والتفكير والتخطيط الاسرائيلي .

وكان ذلك الجهد المشترك في معنى تحية جمال عبد الناصر من زاوية الاهتمام بالهدف الذي كرس له حياته واعطى له في النهاية حياته ، وهو الصراع العربي الاسرائيلي . وضرورة ان تضيع العرب طرفا اقوى فيه . يستطيع مهما كان او يكون ان يدافع عن نفسه وان يصون حقه .

كان الجهد المشترك في اتجاه معرفة العدو وفي معنى تحية جمال عبد الناصر يصدر عن اعتقاد راسخ بان اول طريق القوة علم . كما ان بداية الحق حقيقة .

لقد زادت عن كل حد تلك المطبوعات التي تخرج في مجتمعاتنا العربية تحت شعار (اعرف عدوك) وهي في الواقع الامر تزيدنا جهلا به اكثر مما تضيف الى علمنا عنه .

وحين بدأ هذا الجهد المشترك بين مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت ومركز الدراسات الفلسطينية والصهيونية في (الاهرام) ، فلقد كان اقتناعنا كاملا بان معرفتنا بالعدو لا يمكن ان تاتي عن طريق كتيبات نصف مسلوقة ، ونصف مهضومة .

ان المشكلة خطيرة . واذا كنا نريد فعلا ان نغوص الى اعماقها - ولا مفر امامنا من ان نغوص الى اعماقها - اذن فان ما نحن مطالبون به هو العودة الى الجذور او الى المنابع على ان تكون النظرة هناك واسعة شاملة .. مفصلة وكاملة .

هكذا تصورنا ان هناك وثائق اساسية لا بد من فك طلاسمها .

وكان تقديرنا اننا اذا اردنا الفهم الحقيقي والعلم اليقين فان الجذور والمنابع لا بد ان تكون هي المؤتمرات الصهيونية .

وهكذا بدأ مشروع ترجمة وثائق كل المؤتمرات الصهيونية .

وكان تقديرنا ان الخطوة التالية بعد ذلك هي محاضر الكنيست فهناك تدور المناقشات حول اي شيء وكل شيء .

هناك نستطيع ان نرى الدوافع والحوافز ، والاسباب والنتائج ، والاجتهادات والحجج . بل هناك نستطيع ان نرى (الوعد والتحقيق) ثم (التجربة والخطأ) ذلك ان مناقشات الكنيست ، شانها شان اي برلمان في العالم ، تتعرض لكل القضايا . قضايا الخدمات والانتاج ، قضايا التشريع والتقاليد . قضايا التخطيط للمدى البعيد الى جانب مشاكل كل يوم في الحياة العادية .

كان رأينا ان المؤتمرات الصهيونية هي تضاريس الحركة الصهيونية ، وكان رأينا ان مناقشات الكنيست هي الالوان فوق هذه التضاريس ، وبالاثنين معا فان الرؤية سليمة .. لان المشهد يكون واضحا .

وكان تقديرنا بعد ذلك ان الدراسات الجدية يمكن ان تتصل من هنا حتى تتوصل يوما الى ان نقول بجد (اعرف عدوك) بهذه الوثائق الاصلية لمخططاته وحركته .

وبعد

فلقد كان شرفا لي ان اقدم ترجمة مجموعة المؤتمرات الصهيونية .

وهذا هو اليوم شرف اخر يتاح لي بتقديم ترجمة مجموعة محاضر الكنيست .

وكان بودي لو حملت النسخ الاولى من هذه الترجمات وقدمتها لجمال عبد الناصر وكنت واثقا انها سوف تسعده وترضيه .

ان جمال عبد الناصر لم يعد بيننا .

ولكن جمال عبد الناصر - ولسوف يؤكد ذلك مستقبل الايام والتجارب - لم يكن مجرد شخص ، وانما القيمة الحقيقية فيه انه كان هو لا يزال - حياة باقية ودائمة .

وهكذا كل صاحب مبدا وعقيدة تقبل الحياة من اجلها .. ورضي بالموت في سبيلها .

هذا . وقال بيان لمؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ان العمل في المجلد الجديد بوشر به بدءا باعمال الدورة الثانية للكنيست السادس للسنة العبرية ٥٧٢٧ (٦٦ - ٦٧) . والسنة العبرية تبدأ خلال شهر ايلول . وتشرين الاول من السنة الميلادية وتنتهي خلال هذين الشهرين من السنة الميلادية التالية . وقد اختارت المؤسسة ان يبدأ مشروعها باعمال هذه الدورة ، لانها تناولت احداث عام ٦٦ - ٦٧ الذي شهد ذروة الصراع العربي الاسرائيلي .

واضافت ان المادة تقع في الاصل في حوالي ٣٠٠٠ صفحة ، وكان لا بد من اختيار مقتطفات منها للترجمة والنشر .

وقد روعي في اختيار المقتطفات احتواؤها على معظم المناقشات السياسية المهمة . واستغرقت عملية الاختيار والترجمة والنشر حوالي اربع سنوات وسوف تلي خلال عام محاضر الكنيست لعام ١٩٧٠ . ومن ثم تسد الفجوة اولا باول لتكتمل هذه السلسلة وتصبح مرجعا اوليا بايدي المعنيين العرب .

وتبدأ المحاضر الحالية بمناقشة حول الوضع السياسي والامني ، كما تراه اسرائيل ، مع افتتاح دورة الكنيست التي اقتطفت منها هذه المحاضر ، والنقاش الذي دار بعد هجوم الجيش الاسرائيلي على قرية (السموع) في الضفة الغربية في اواخر ١٩٦٦ . ثم بيان الحكومة عن الوضع الامني في ١٩٦٧ . والاقتراحات كل المقدمة لنزع الثقة بالحكومة . وكذلك الى البحث الذي دار ايضا في الكنيست حول سياسة اسرائيل في اسيا واستراليا ونيوزيلندا بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي الى تلك البلدان في اوائل ١٩٦٧ .

كذلك هناك التقييم الاسرائيلي للوضع في منطقة الشرق الاوسط في اواخر ايار ١٩٦٧ ، ثم بيانات الحكومة عن المعارك التي جرت ونتائجها ، وذلك بالاضافة الى عرض واف للسياسة الاسرائيلية وموقفها من حل النزاع الاسرائيلي بعد الحرب على ضوء قرارات مجلس الامن والواقع الجديد الذي ساد المنطقة .

ويجد القارئ ايضا عرضا وافيا لنشاط الوزارات الاسرائيلية المختلفة في داخل اسرائيل من خلال البيانات السنوية التي يقدمها الوزراء حول نشاط وزاراتهم الى الكنيست .

وباستطاعته ايضا الاطلاع على صورة واضحة ومعتمدة على الحالة الاقتصادية السيئة التي سادت اسرائيل قبيل حرب ١٩٦٧ من خلال الاستجوابات التي قدمت في الكنيست ، وبيانات المسؤولين الاسرائيليين حول الوضع الاقتصادي وقتها .

وبالاضافة الى هذا ، تحتوي المحاضر ايضا على النصوص الكاملة للاجراءات التي اتخذها الكنيست بشأن ضم القدس القديمة الى اسرائيل ، ونقاش اخر حول معاملة السكان العرب في المناطق المحتلة ومصير الجنود المصريين في سيناء .

ويستطيع القارئ من خلال المحاضر الاطلاع على مختلف نواحي الحياة للعرب في اسرائيل من خلال عشرات الاستجوابات التي قدمت بشأنهم والاجراءات التي اقر الكنيست اتخاذها بشأنهم ، والتي تهدف ظاهريا الى تحسين ظروف معيشتهم (الغاء جهاز الحكم العسكري) وباطنيا الى تضييق الخناق عليهم (منعهم من العمل في المستوطنات اليهودية) .

فرنسواز ساغان : ١٨ عـاما
في سيارات الفراري وقتلني الويسكي

في الاسبوع المقبل تكتشف باريس رواية فرنسواز ساغان التاسعة ، والتي تحمل عنوان (زرقة في النفس) . ومنذ البداية وفرانسواز تهتم بعناوين رواياتها اكثر من المضمون .

تقول : (ان كتابة العنوان اكبر من الرواية ، حتى لو كان قصيرا ...

ابتدأت عناوينها بحالة سويداء ، بعلم رغبة في العيش ، وبعجز في الحب :

- « اذا اعجبني احد ، وغالبا ما يحصل ، ارغب في حبه ، وارتجف عند سماع صوته على الهاتف . المشكلة ان رغبتي انتهت ... » .

وفي اعتراف عن الخوف تقول :

« الخوف من نفسي ، من آلة الكتابة ، من الصباح ،من المساء ، من الاخرين . هذا شيء غير جميل . الخوف شيء مهين . انا لم اعرفه ابدا . هذا - كل شيء - عن الخوف . لكن هذا - الكل شيء - رهيب جدا »

وتفسر سكرتيرتها رواية « زرقة في النفس » تقع على نقطة كثمرة ناضجة ،لانساغان نضجت . مرت عليها عشرون سنة من عذابات القلب : ازواج كثيرون . ويسكي على اختلاف الانواع . ضياع عدد من اصدقائها المقربين ، ومشاكل الحياة التي تركت علامات زرقاء على نفسها . ساغان ٣٧ سنة التي رأت كثيرا وعاشت معارك كثيرة ، تركت تعبها يعيدها الى الوراء » .

حياة فنانة

وتقول ساغان : « في العام ١٩٥٤ كان علي ان اختار واحدا من اثنين : الكتابة الفضائحية او الفتاة البرجوازية ولانني لم أكن لا هذه ولا تلك، انقلبت الاية ، فاصبحت فتاة الفضائح . والكتابة البرجوازية . اما الحل الوحيد فهو ان اعمل كل ما ارغب فيه » .

.. انتهت المسرحية! فرانسواز ساغان مضطربة قليلا ، تدافع وتشن هجوما ، تنتقد بتهكم . وفجأة تضحك عندما تتذكر ما يقوله الناس عنها باستمرار « امضيت اكثر من ثمانية عشر عاما ، مختبئة في سيارات الفراري ، وقتلني الويسكي والثرثرة والزواج » .

بلا رقيب

عبد الودود محمد السعيد

ثق تماما اننا جد فخورون بامثالك من الشباب . واذا كانت رسالتك تعكس اشياء كثيرة مما يختلج في نفوس شعبنا العظيم ، فان رسالتك ايضا تعكس الخير المختزن لدى الشباب الواعي امثالك .

اما بخصوص سؤالك الذي ورد في نهاية رسالتك فنود أن نؤكد أن احلامنا في أن نرى « الفجر » وقد خطت خطوات الى الامام قد خطت خطوات الى دنيا التحقيق العملي ..

ولك منا مرة اخرى الاعجاب والتقدير والشكر .

عادل محمد

ان المقالات والمواضيع التي تنشر على صفحات « الفجر » تعبر عن اراء اصحابها . اما ما جاء في مقال الاخت ليلى قمر « افكار في الجنس » فلك كامل الحق والحرية في ان تعارضها فيما ذهبت اليه ، لكن النقطة التي نود ان نوضحها لك وهي اننا نؤمن بالحوار الهادف وبالقاعدة التي تقول الحجة بالحجة . وبأسف شديد خرج مقالك الاخير عن هذه القاعدة مما اضطرنا الى عدم نشره .

نرحب بانتاجك على صفحات الفجر ونشكرك على ثقتك بنا

حلمي الزواتي – نابلس

يؤسفنا اننا لا نستطيع في الوقت الحاضر تنفيذ اقتراحك الخاص بوضع بيت الشعر المرفق تحت العنوان . ونحن اذ نشكرك على عواطفك نحو « الفجر » فثق تماما ان فخرنا بأمثالك لا حدود له .

عمر يغمور – الخليل

شكرا على رسالتك الرقيقة اما قصيدتك – رسالة حب – فنأمل أن نتمكن من نشرها قريبا

★ ★ ★

بلدية نابلس وحملة النظافة

تدعي بلدية نابلس انها تقوم بحملة نظافة في المدينة ، ولكن الواقع أن حملة النظافة في المدينة لم تكن سوى حملة بالشعارات فقد امتلأت الحوانيت والجدران بالشعارات التي تبين أهمية النظافة ومضار القاء القاذورات في الشوارع .

ولكن من من اهالي نابلس راى في شوارعها القديمة أو الجديدة أماكن مخصصة لالقاء القمامة بها ، فكيف سنكف عن القاء الاوساخ في الشوارع ونحن لا نجد مكانا مخصصا لوضع القاذورات .

وانني اطلب ممن صنق الدعاية التي روجتها البلدية عن حملة النظافة أن يزور مكان حرق القاذورات أمام المستشفى الحكومي .. واطلب منه أن يتمعن في شوارع نابلس وازقتها .. انني اطلب من كل شخص ان يزور ترى زواتا وبيت ايبا ودير شرف وغيرها من القرى المتناثرة حول الوادي الصغير الذي يخرج من نابلس حاملا بـراز ساكنيها مما يسبب تكاثر البعوض وحدوث أمراض متعددة .

تبقى على حالنا نحن العرب نقول ولا نفعل غير كتابة الشعارات ، لقد قرانا بيانات من مرشحي البلدية التي تقول انهم سيقضون على مشكلة المياه والكهرباء ويقومون بحملة نظافة ناجحة تقضي على منظر نابلس القرف .

وضاح الخطيب

في العتاب

ماذا اقول لك لوما .. ام عتابا
اليس يكفينا بعدا وفراقا
تمر بنا الايام وتزيدنا عذابا
لننظر حولنا ولا نرى الا سرابا
يا حبيبتي التي اتوق الى رؤياها
وكل مشاعري نبض بهواها
لن انس يوما ولن اسلاها
كيف انكر وانا همت معاها
نعدو سريعا مع الساعات والايام
الحاظنا تتلاقى كأنها السهام
افواهنا تنطق بكلمات الهيام
ايدينا تلتصق تنم عن الغرام
كل هذا .. كيف انسى .. لست اذري
قسما اقسمه بيني وبين نفسي
ما دمت اسمع نبض قلبي
لن انساك طول عمري

آمنة ابراهيم أبو عبود
غزة

★ ★ ★

نهاية بلا بداية

قذفت بنفسي في فم الثنايا فأبت ان تبلعني
حملت متاعي على كتفي واقلعت قدماي تتبعني
عبر تلال الوادي يسقط الصخر ويحطمني
وصراخ الموج اسهم تصوب وتدق صندوق
البعد بين ضفتي النهر يزرع اليأس قلبي
ابكي ليت الدمع يغير سود الليالي
قذفت بمتاعي للشاطيء البعيد الخطاوي
انشطرت نفسي متاعي شهد سعدي وشقائي
لا تدعني وتذهب خذني او هلم الى واسمعني
قذفت بنفسي في بحر قد تلاحمت امواجه وخارت صرعي
اي مصير ينتظرني في عالم مظلم التعذب كالنرقي
رباه انقذني من بحر كل ما فيه دم وجرحي
الحياة بلا هدف جثة هامدة في قبر بلا وعي
احبوني ارض يعيش يشق عليه واليه اسعى
لو شلت قدماي لزحفت على ظهري كالموتى
اني انتظر قدري يسقيني من كأسه شقم بأصابع كسرى
او يمد في الظلام يده ويقبض على نفسي بلا رجعة

وجيهة سالم أبو القحصان

★ ★ ★

المشرد

يا صاحبي ! انت بابي وامي في كل درب
فاحمل السلاح وسر جنبا لجنب
اننا نخطو خطى قاسية
زرعت فوق التراب اخضر عشب
اذا لم نفتدي بالارض نحن
فكيف الدم يهدي كل ركب
سل معي في دنياي الحياة والموت
فمن يمضي ليقاتل ويلبي ؟ ..
فنرى الايتام في جحره
وآباءهم سقطوا كالشهب
وكلهم كانوا ضحايا الظلم والقدر
انهم اهلي – واخواني – وصحبي
يا غزاة البلد – هل فركم ؟
في الحياة غدر عدو ام محب ؟
زعماء ! لطخوا .. تاريخكم
وملوك ! شردوكم بدون ذنب
وجيوش ! شلد لها الرحمن
نسليم بلادكم من غير حرب
امة تطلها من الشرق
واذا تطلعت واسمت . فالحاكم غربي –
يوم سارت للقاء جيوشها
كتبت فيه على تفريق شعبي
يا فلسطين وكيف الملتقى ؟
فهل ارى بعد الثوى اقدس ترب
يا صاحبي ! ما ضاع مأوطن
باق – وموضوع في كل قلب .

أديب مسروج – نابلس

المجتمع الرياضي

يقدمه : واصف ضاهر

كلمة الركن

لقاءات الانكليز ...

يغادرنا صباح هذا اليوم عائدا الى بلاده فريق البريطاني الذي زار البلد ولعب ثلاث مباريات مع فرقنا المحلية .

لقد كثرت التساؤلات حول مستوى هذا الفريق في عروضه وهل افاد هذا الاحتكاك الخارجي فرقنا وهل رضي جمهورنا على تلك العروض .

في الحقيقة لم يكن الفريق في مستوى كبير كما توقعنا ولكن لم يكن مستواه ضعيفا فقد قدم لمحات فنية رائعة ومهارات فردية في السيطرة على الكرة والتمريرات العرضية والبينية الا انه لم يلعب كفريق مترابط متفاهم كذلك لم نجد مهدفين خطرين بين افراده واضعف مركز في هذا الفريق هو حارس مرماه

لا نريد هنا ان نجد الاعذار للفريق الضيف وان كانت كثيرة ومنها الجو الترتيب وارض الملاعب واهم من هذا وذاك الارهاق اذ كان عليه ان يقدم ثلاث مباريات قوية في مدة ستة ايام .

المهم في الموضوع هو فرقنا . هل رضي الجمهور عن عروضها وهل قدمت مباريات قوية في تلك اللقاءات ؟

واني اقولها بكل ثقة ان فرقنا قدمت عروضا طيبة فقد افادها مضاعفة التدريبات استعدادا للقاءات وبذل جهود مضاعفة لتقديم افضل ما عندها وفعلا راينا فريق الاتحاد الذي كان « كبش الفداء » يقدم مباراة قوية المستوى مثيرة تحمل دفاعه عبئا كبيرا في الذود عن مرماه ولو توفر التهديف الصحيح لتغيرت نتيجة تلك المباراة الاولى القوية .

اما مباراة الجمعية فقد ضاعفت الخشونة في اثارتها وقد حاول الفريق الضيف بكل استطاعته ان يخرج بنتيجة افضل من الاتحاد ولكنه قوبل بدفاع متين وهجوم سريع ولولا اضاعة فرص الجمعية لكانت النتيجة في شكل اخر ايضا .

اما مباراة المجموعة فقد كانت اقل اثارة وهادئة ولم يكن صعبا على فريق المجموعة التغلب على الفريق الضيف ولو بذل فريق المجموعة مجهودا اضافيا واستغل تعب الفريق الاخر لتضاعف عدد الاهداف .

وقبل ان انهي كلمتي اود ان اركز على تصرفات افراد الفريق الضيف بعد المباراة .. لقد رأيت كل فرد من لاعبي الفريق بعد المباراة يصافح لاعبينا بكل حرارة ويشكره على النعاء ويهنئه بالنتيجة .

لقد كانت مصافحته حارة كما كانت تهنئته مخلصة وقد كانت الابتسامة تعلو شفاههم .. انني اعتبر هذا قمة الروح الرياضية وان كنا قد استفدنا بعض اللمحات الفنية او المهارات الفردية من الفريق الضيف يجب ان نضيف تلك التصرفات التي تتسم بالروح العالية للرياضة ... والى النعاء .

★ ★ ★

كأس الفجر .. في الدوري غير المنظم !

ايها القاريء العزيز ..

لقد كتبنا في الماضي عن الدوري غير المنظم الذي يشرف عليه « المجتمع الرياضي » على كأس جريدة « الفجر » .

لقد تكلمنا مفصلا عن قواعد هذا الدوري وقلنا انه بسبب عدم تمكن اقامة اي دوري في المنطقة لعدم وجود اتحاد ولريثما يتم اقامة مثل هذا الدوري من قبل رابطة اندية الضفة الغربية قد عزمنا على اجراء هذه المسابقة بين اندية المنطقة التي في اعتبار المجتمع الرياضي فرق درجة اولى .

لقد ذكرنا في السابق اننا سنسير في هذا الدوري غير المنظم اعتبارا من ١–٦ لغاية ٣١–١٢ من هذا العام كذلك ذكرنا انه في حالة قيام الدوري من قبل الرابطة قبل ١–١٠ فاننا سنتوقف عن السير في هذا الدوري ونسلم الكأس الى الرابطة لتقوم بدورها على اجراء مسابقة خاصة على هذه الكأس .

لقد عملنا على حفظ لائحة بالمباريات التي اقيمت بين فرق المنطقة اعتبارا من الاول من حزيران هذا العام واخذنا ملاحظات بنتائجها وتفصيلاتها على قدر ما وصلنا من اخبار هذه المباريات .. وها نحن نقوم اليوم بتقديم لائحة النتائج لغاية نهاية شهر تموز .

قد تكون قد اخطأنا في بعض النتائج او لم نعطي صورة صحيحة عن عدد المباريات والنتائج وغيره .. ولكن هذا ليس الا بسبب عدم وصول اخبار تلك المباريات واقامتها ونتائجها والمطلوب الان من الفرق التي تشعر ان نقاطها غير صحيحة ان تعمل بالسرعة الممكنة على ارسال تصحيح لهذه النتائج . لقد اعطينا في الجدول الاتي نقطتين للفريق الفائز للتعادل ولا شيء للهزيمة .

اسم الفريق	عدد المباريات	النقاط	الاهداف
جمعية الشبان المسيحة	١٠	١٣	٣٦
بيت جالا	١٠	١٣	٣٠
سلوان	٥	٧	١٤
مركز طولكرم	٣	٥	٩
مجموعة البيرة	٣	٤	١٠
الخضر	٣	٣	٦
الخليل	٢	٣	٦
حلحول	٢	٢	٥
الاتحاد – نابلس	٤	٢	٩
ثقافي بيت ساحور	٤	٢	٨
رقم ١	٣	١	٥
ارثوذكسي بيت ساحور	١	١	١

الفرق التي لم تذكر وتعتبر في نظر المجتمع الرياضي من فرق الدرجة الاولى اما بسبب عدم اقامتها مباريات او بسبب عدم احرازها اي نقطة او بسبب قلة نشاطها وندرة مبارياتها ستعمل في المستقبل على اعطاء صورة لاحقة للنتائج بعد اقامة المزيد من المباريات .. والى اللقاء .

أسئلة واجاباتها حول المادة الثالثة

اعداد : احمد الناجي

س٨ : ما هو قرار الحكم اذا جرى لاعب من البدلاء غير مشترك في المباراة الى داخل الملعب وضرب خصما ؟

ج ٨ : يوقف اللعب ويطرد البديل ويستانف اللعب باسقاط الكرة .

س٩ : ما هو قرار الحكم اذا دخل بديل الى الملعب وضرب خصما فرد عليه الخصم بالمثل ؟

ج٩ : يطرد الحكم الاثنين من الملعب ويسقط الكرة .

س١٠ – طلب لاعب من الحكم ترك الملعب ليحل محله بديل « احتياطي » واثناء خروجه ضرب خصما وذلك قبل السماح للبديل بالدخول . فهل يطرد الحكم اللاعب طردا ولا يسمح بدخول بديل له ؟

ج١٠ : نعم

س١١ : هل لرئيس الفريق السلطة في طرد لاعب من فريقه خارج الملعب ؟

ج١١ : ليس لرئيس الفريق السلطة في طرد لاعب – ولا تتعلق مسألة الاستبدال بهذا القرار .

س١٢ : فريق اصيب حارس مرماه فاصر على اللعب بدونه . فهل يجوز للحكم استئناف اللعب ؟

ج١٢ : يجب ان يسمى « يعين » لاعب كحارس مرمى ولكن يجوز له ان يلعب في اي مركز .

س١٣ : ما هو القرار الذي يتخذه الحكم اذا اكتشف بعد مرور ٣٠ دقيقة من ابتداء المباراة ان عدد لاعبي فريق ١٢ لاعبا مع الاخذ في الاعتبار الاتي :

أ – كانت النتيجة تعادل الفريقين
ب – كان هذا الفريق فائزا
ج – كان هذا الفريق خاسرا .

ج١٣ : الحكم يخرج اللاعب الزائد ويستكمل المباراة ثم يكتب في تقريره للسلطة المختصة .

س ١٤ : كان من حق فريق الاستبدال واثناء سير المباراة استبدل لاعب من المشتركين في المباراة مركزه مع لاعب بديل بدون اخطار الحكم ثم ضرب البديل خصما في منطقة جزائه « منطقة جزاء البديل » فهل تحتسب ضربة جزاء ضده ؟

ج ١٤ : نعم

س١٥ : حسب شروط المسابقة فقد تقرر السماح باستبدال لاعبين اثنين وفي اثناء المباراة طرد الحكم حارس المرمى لخطأ ارتكبه ضد الخصم ولعب مكانه زميل له من المشتركين في المباراة .

هل يجوز لهذا الزميل ان يستبدل مركزه مع لاعب من البدلاء « حارس مرمى آخر » ؟

ج ١٥ : نعم بشرط ان يبقى عدد الفريق عشرة بعد طرد الحارس الاصلي .

س ١٦ : تغير حارس المرمى بلاعب من المشتركين في المباراة ثم طلب هذا اللاعب استبداله بلاعب من البدلاء « حارس آخر » . هل يجوز ذلك ؟

ج ١٦ : نعم .

س ١٧ : في هجمة على المرمى قبل منطقة الجزاء خرج حارس المرمى الاصلي من الملعب بدون اخطار الحكم ودخل الحارس البديل الذي كعبل المهاجم في منطقة الجزاء وحصل على الكرة . فما هو القرار اذا كان من حق هذا الفريق الاستبدال ؟

ج١٧ : انذار الحارسين واحتساب ضربة جزاء ولا يحق للحارس الاصلي العودة للعب بعد ذلك .

س ١٨ : نفس السؤال رقم ١٧ ولكن ليس من حق الفريق الاستبدال فما هو القرار ؟

ج١٨ : تحتسب ضربة حرة غير مباشرة ضد الحارس الاصلي عن مكان خروجه وانذاره واخراج البديل مع انذاره ويطلب الحكم تعيين حارس مرمى من اللاعبين المشتركين في المباراة في حالة عدم عودة الحارس الاصلي .

★ ★ ★

مباريات اليوم

★ يتقابل على ملعب مدرسة المطران في القدس فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية مع فريق مركز قلنديا في مباراة ودية بكرة القدم وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم .

★ تقام في نادي العمل الكاثوليكي في بيت لحم مباراة بتنس الطاولة بين عدة فرق من المنطقة لاحراز الكأس المقدمة من رئيس بلدية بيت لحم .

★ ★ ★

مباراة الغد

يلتقي على ملعب مدرسة الحسين في الخليل فريق النادي الارثوذكسي بيت ساحور وفريق مركز شباب الخليل في مباراة ودية بكرة القدم وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر الغد .

★ ★ ★

احصائية رياضية لمباراة الجمعية مع الفريق الانكليزي

الفريق الضيف : عليه
رمية مرمى ١٥
رمية ركنية ٦
ضربة حرة ٩
رمية تماس ٤٥
تسلل ٣

فريق الجمعية : عليه
رمية مرمى ٥ ٣ ٢
رمية ركنية ٣ ١ ٢
ضربة حرة ١٣ ٩ ٤
رمية تماس ٣٣ ٢١ ١٢
تسلل ٢ ١ ١

ملاحظات على الفريق الانجليزي

١– عدم الدقة على التصويب من قريب او بعيد
٢– الخشونة المتعمدة او الطبيعية بالنسبة لهم .
٣– التمريرات الارضية المتقنة
٤– السيطرة على الكرة عن طريق امتصاص حدتها وكتمها وايقافها .

ملاحظات على فريق الجمعية

١– كثرة المحاورة للاعبي الهجوم امام المرمى وعدم تعاونهم
٢– ظهر مدى تأثير الاجسام الرياضية على فريق الجمعية خاصة والفرق واضح بين لاعبيه ولاعبي الفريق الضيف .
٣– التصويب امام المرمى كان ضعيفا نسبيا بالرغم من الفرص الذهبية التي سنحت للاعبي الهجوم امام المرمى .

اعداد : سامي مكاوي وتوفيق قطينة

★ ★ ★

حفلة وداع

★ اقامت جمعية الشبان المسيحية حفلة وداع للفريق الضيف ضم افراد الفريق وعائلاتهم والاداريين وفريق الجمعية وعائلاتهم والحكام والاداريين وذلك مساء الخميس الماضي في مقر الجمعية في بيت ساحور تبودلت فيها الكلمات الترحيبية والهدايا .

شطرنج

★ اجلت المباراة العاشرة في البطولة العالمية للشطرنج بين البطل الروسي سباسكي والبطل الامريكي فيشر . لا يزال فيشر متقدما على خصمه بنقطتين . البطولة من ٢٤ جولة وتقام في عاصمة ايسلنده تشاهدها الملايين وتترقب اخبارها ملايين اخرى ..

تحية لجماهير نابلس – القدس – البيرة

في اللقاء الكبير بين فرقنا الثلاثة في نابلس ، القدس ، البيرة ، مع الفريق ... في هذه اللقاءات اثبت الجمهور وبالدليل المقنع ، انه اهل لاستقبال مثل هذا الفريق او غيره من الفرق الاجنبية . لقد اعطت الجماهير الثلاثة المثل في حسن الاخلاق وعدم التدخل في شئون اللعب . ولكن ما يحز في نفوسنا ان يحدث هذا فقط عند اللعب ضد فرق خارجية بل نريد ان تكون هذه المعاملة بالمثل لفرقنا المحلية وان تكون في هذا المستوى على الدوام سواء حضرت فرق خارجية ام لا . فليس حسن المعاملة هدية نرزقها لضيوف . بل معروف عنا هذا من قديم الزمن . فنحن مهد الحضارة والكرامة وحسن الضيافة فنعود انفسنا على ذلك وعلى الدوام خاصة بين فرقنا . فلا نتدخل ولا نعتب ولا نشتم . بل نكون كما كنا في هذه اللقاءات الثلاث فتحية اجلال واكبار لجماهيرنا ونرجوا ان يكونوا عند حسن ظن الجميع والى الامام .

فهمي رشاد التشتاوي
القدس

من هـو ؟!

احد الابطال العالميين السابقين في الجمال الجسماني .. يتألف اسمه من ثماني احرف لو جمعنا الاحرف :

٧ + ٥ + ١ = حصان
٣ + ١ + ٥ + ٦ = يمشي
٨ + ٤ + ٣ + ٥ = عكس سهيق
٢ + ٣ + ١ + ٨ = هان

حل العدد الماضي
نجم فريق الزمالك المصري : حمادة امام

★ ★ ★

الاستهتار ...

بعد أن قدم فريق جمعية الشبان المسيحية عرضا جميلا وقويا في مباراته مع الفريق الانكليزي الضيف وبعد ان متع الجمهور بمباراة ذات مستوى كبير وبعد ان فاز بنتيجة طيبة دخل لاعبوه ارض ملعب مدرسة المطران ضامنا نتيجة مباراته مع فريق عيبال نابلس يوم امس ليظهر الاستهتار والغرور وليخرج متعادلا في مباراة سيئة . . .

ولولا يتقلبه بعد ان دخل شباكه ثلاثة اهداف متتالية لتصبح النتيجة ثلاثة صفر واعادة ضم صف الفريق لبقيت ذكرى سيئة لفريق الجمعية .

لفريق الجمعية عذر واحد فقط يمكن ان نتقبله وهو تعب افراد الفريق من مباراته يوم الثلاثاء وسهره في حفلة وداع الفريق الضيف يوم امس وقد يذهب البعض في عتاب اداري الفريق لعدم الغاء المباراة الا ان الارتباط كان سابقا ولم تعود الجمعية جمهورها او الفرق على الغاء المباريات مهما كانت الاسباب .

في بداية الشوط الاول ظهر واضحا ان فريق عيبال يريد ان يحرز نتيجة طيبة وتحرك لاعبوه بسرعة وتناقل الكرة بكل توفيق بينما ظهر التعب وكذلك الاستهتار فاحرز فريق عيبال هدفين الاول اثر غلطة للدلياني بارجاعه كرة غير موزونة الى الكالوتي ليحرز منها مازن الخروف اول اهداف فريقه اما الهدف الثاني فقد احرزه عبد الله ساره ... اضاع ابو سرية اهدافا محققة كثيرة وهو منفرد بالمرمى وضغطت الجمعية في نهاية الشوط الاول ولكن لم يكن التصويب موفقا .

اما في الشوط الثاني وان احرز فريق عيبال هدفه الثالث من ضربة حرة لعبد الله ساره في الدقيقة ١٠ الا ان فريق الجمعية صحى وملك نصف ملعب عيبال طيلة هذا الشوط الا من ثلاث كرات اختطفتها عيبال واستطاع فريق الجمعية اقتناص التعادل واضاعة فرص كبيرة ليخرج متعادلا .

احرز الهدف الاول عدنان ابو سرية في الدقيقة ١٥ اثر رفعة ركنية لعادل تبعها الدلياني في الدقيقة ٢٥ على رفعة اخرى جميلة لعادل اما الهدف الثالث فقد احرزه ايضا عدنان في آخر خمس دقائق للمباراة . معظم افراد الجمعية لم يكونوا في مستواهم وخاصة الطوباسي الذي بدى تعبا وبغير حراك كذلك عدنان وخاصة في التهديف والدلياني في الشوط الاول بينما برز حامي هدف عيبال باقفال الزوايا والتقاط كرات خطرة الا اني الومه على قصده اضاعة الوقت عن خط الدفاع بصورة واضحة غير مستحبة . كذلك برز عبد الله ساره بقيادة خط الهجوم .

لم ينتبه الحكم رشاد الهندي الى اضاعة الوقت وخاصة وقت محاولة انسحاب فريق عيبال التي تعدى الخمس دقائق .

اجـازة

اسعد طبيشوب

الخليل – اجيز اسعد طبيشوب ممثل الصليب الاحمر في محافظة الخليل لمدة ٢١ يوما اعتبارا من صباح اول امس .

وقد عهد بالقيام باعماله طوال مدة اجازته الى انطون خاشو .

شكر وتقدير لرعاة الانسانية

الخليل – لا يسعني الا بعد أن من الله علي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجراها لي الدكتور الانسان احمد ابو ساره مدير وجراح مستشفى الاميرة عالية في الخليل . وتكللت بفضل هذه الجهود المشكورة بالنجاح الباهر . الا ان اتقدم للدكتور الانسان احمد ابو ساره بالشكر والامتنان على رعايته وعنايته الفائقتين لمرضاه . كما واشكر السادة اطباء المستشفى وجميع الممرضات والممرضين على سهرهم المتواصل لراحة نزلاء هذا المستشفى . كما واشكر جميع الذين زاروني واستفسروا واطمأنوا على صحتي سواء في المستشفى او البيت .

جزاهم الله عني خير الجزاء . وادامهم للانسانية ولاخوانهم وامتهم ولوطنهم عزا وذخرا .

ابراهيم المدني – الخليل

شبكة مياه جديدة في يطا

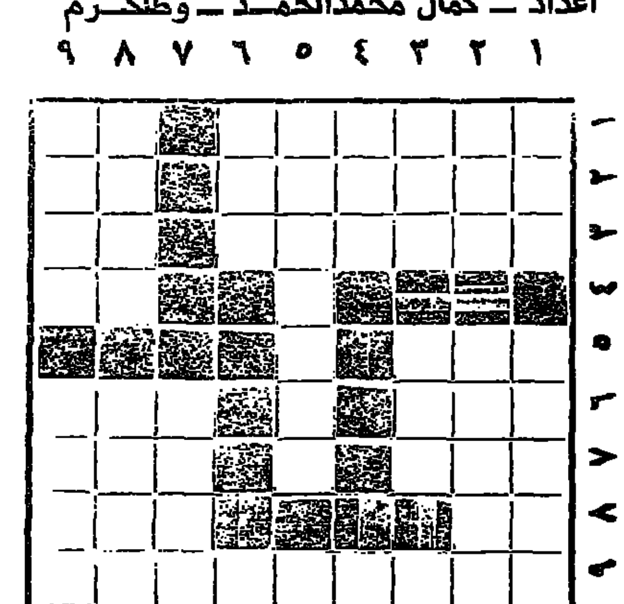
يطا – صرحت مصادر بلدية يطا ، ان المجلس البلدي قد رفع طلبا للمسؤولين بانشاء شبكة مياه جديدة ، لتزويد اهالي البلدة بمشروع مياه بئر السيميا على طريق السموع – الظاهرية .

وقد وعد المسؤولين دراسة هذا الطلب .

كلمات متقاطعة

اعداد – كمال محمد الحمد – طولكرم

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



افقي :

١– الاسم الثاني لكاتب فلسطيني – اله
٢– الاسم الثاني لكاتب مصري – عكس ملكي .
٣– من صفات الله – مزق – حرفان متشابهان .
٤– تاه .
٥– الاسم الاول لزعيم صيني – مات قتلا .
٦– من الحيوانات – احرف مختلفة
٧– لم – ثلاثة احرف متشابهة .
٨– حب – قرر .
٩– احرف متشابهة .

عمودي :

١– انتشر – الاسم الثاني لصحيفة بيروتية ناطقة بالفرنسية .
٢– ثلاثة احرف متشابهة – نعم بالانكليزية + رمد مبعثرة
٣– يبق مبعثرة – نترك .
٤– اول المخلوقات .
٥– انت بالانجليزية + الاسم الثاني لزعيم عربي .
٦– سلم مبعثرة .
٧– اسم علم مذكر .
٨– الاسم الثاني للامين العام للجامعة العربية – اسم علم مذكر .
٩– اسم علم مذكر – اسم علم مذكر .

تحرك أردني مشبوه – بقية

في القدس في مبنى قيادة الضفة الغربية بالبيرة وقد كرر « ديان » في هذا الاجتماع فكرته التي طرحها على الوجهاء التقليديين في ايلول سنة ١٩٧٠ حين اجتمع بهم يومها في مبنى قيادة الضفة الغربية بالقدس « مبنى المحافظة السابق » وعرض عليهم الذهاب الى عمان والاشتراك في وزارة جديدة تقوم باجراء محادثات سلام مع اسرائيل . وكان مما قاله « ديان » يومها لوجهاء الضفة الغربية « لقد انتصر الملك حسين على رجال المنظمات الذين تخافون منهم . فاذهبوا الى عمان واشتركوا في الحكم ومثلوا شعبكم في مفاوضات الصلح بين الاردن واسرائيل » .

وفي هذا الوقت الذي يجري فيه مبعوثوا عمان اتصالاتهم في الضفة الغربية ويعقدون اجتماعاتهم مع المسؤولين الاسرائيليين . عقد اجتماع آخر في القدس ضم عددا من الشباب من جميع الاراضي المحتلة وتقرر في هذا الاجتماع اعداد مذكرة تشجب التحرك الهاشمي الجديد وتدين موقف عملاء عمان وتطالب بحق تقرير المصير بعيدا عن ضغوط عمان !!

وتستطيع « الفجر » ان تؤكد ان هذه المذكرة ستعرض للتوقيع من قبل جميع الفئات في الضفة الغربية والقطاع وبعدها سترسل الى نيويورك مع وفد من الشباب لتعرض على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

كما سيقوم الوفد بتسليم نسخ عن هذه العريضة الى الرئيس محمد انور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد والمهيب احمد حسن البكر وبعض الشخصيات الفلسطينية في بيروت والقاهرة ودمشق .

حيث سيطلب وفد الشباب من الجميع الرد على مؤامرة « حسين الجديدة ! » .

ديان يدعو – بقية

وهي سياسة تعني اشياء كثيرة وتتفرع الى وجهات نظر عديدة . فالبعض ينادي بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل . والبعض الاخر يضرب على وتر « مستقبل حدود اسرائيل » . وفريق ثالث يدعو الى رسم خارطة جديدة لاسرائيل . بينما يملي الفريق الرابع السياسة الخارجية والامنية والاقتصادية للدولة . في حين ان فريقا خامسا يقول ان من « يسيطر على المناطق المحتلة فان سيطرته تكاد تعني كل شيء » .

وخلال وجهات النظر المتضاربة هذه نرى الجنرال ديان ينادي بقيام « حياة مستمرة » في المناطق المحتلة ريثما يتم الحل النهائي الذي ترضى عنه اسرائيل . وهنا نرى ديان راغبا في تطوير العلاقات مع عرب المناطق المحتلة ويعول ان لهذه العلاقات تاثيرا كبيرا على مستقبل الوضع في اسرائيل اذ « اننا لا يسيل لعابنا على الانسحاب من الضفة الغربية ولا من قطاع غزة » .

واذا جاءت الفرصة المؤاتية فان موشيه ديان سوف ينادي من جديد بفكرته الداعية الى اعتبار اسرائيل دولة ثابتة في المناطق المحتلة . وتنظيم وتنفيذ كل ما يمكن تنظيمه وتنفيذه . دون ارجاء مهمة اخرى ريثما يتم التوقيع على معاهدة صلح ٩ ونرى موشيه ديان ينور عندما توصف الحكومة في المناطق بانها « سلطات محتلة » .

مؤتمر تضامن – بقية

وأمس الاول عقدت غولدا مئير ، رئيسة وزراء اسرائيل عقدت مؤتمرا مع الكتائب الاسرائيليين امتد حتى منتصف الليل ولم ينته الى شيء . وفيه صرحت بأن الحكومة لا تنوي اعادة نازحي اكريت وكفر برعم الى قريتهم . واضافت « اني غير مستعدة القول باطمئنان تام بأني في جميع أيام حياتي في هذه الحياة الدنيا وفي الاخرة لن افكر بأن موقفي كان على خطأ !! »

وصرح الوزير اسرائيل غليلي بانه يخشى ان يكون السماح بعودة نازحي هاتين القريتين سابقة لاثنتين وعشرين قرية اخرى تقع على الخط الاخضر نزح عنها اهلها .

هكذا من الأهل

هُوَّ وشراعُه في جنينه وشلومو الرّيس علينا

جميل حمد

يحمل عدد من الناس ، لا يتجاوز عدد اصابع اليدين والرجلين علينا ، لاننا نركز باستمرار ، على غضح جرائم ولا اخلاقية النظام الاردني ، ولاننا نعكس ما يختلج في صدور ابناء شعبنا الفلسطيني ، من نقمة عارمة على الحكم في شرقي الاردن .

وهؤلاء الغاضبون منا ، والداملون علينا ،مفضوحون شعبيا لا يجرأون على رفع اصواتهم علنا ، وانما يتخذون من الهمس واللمز وسيلة وحيدة ، في محاولة مكشوفة لتجريح مواقفنا ، والاساءة ليس لنا فحسب ، وانما لمجموع شعبنا .

وقبل أن استطرد في الحديث ، اود ان اذكر الذين يتظاهرون بالنسيان ، اننا ما طرحنا يوما ، قضية الوحدة مع شعبنا في شرقي الاردن على بساط التشكيك والشك ، بل قلنا وما نزال، وسنظل نقول ، ان قضية الوحدة مع اخواننا شعب شرقي النهر ، هي قضية مقدسة ، نربأ بها ان تظل شعارا نمارسه على صفحات الجرائد ، وهي ايضا قضية نضالية ، تستدعي منا التضحية والبذل ، والممارسة الوحدوية الحقيقية .

ولعل الكثيرون لا يزالون يتذكرون ، اننا قلنا منذ بداية صدور « الفجر » ، ان تناقضنا الرئيسي هو الاحتلال ، واننا وحدويون حتى العظم ، واننا نحدد موقفنا من عمان ، وغير عمان ، بقدر تهاونها في انهاء الاحتلال ، وتخليصنا من ورطة الاحتلال ..

قلنا ذلك ، وسنظل نقوله ، لانه قضية ايمان وطني ، وعقيدة قومية ، لا نرضى لانفسنا ان تنحدر بها الى مستوى التفاخر ، والمتاجرة الرخيصة ، والتغاق لحاكم في عمان او غير عمان ،

قلنا ذلك كله ، لكن بعض الموتورين والمأجورين ، يصرون على تسمية الاشياء بغير اسمائها الحقيقية ، ويطلعون علينا بين الحين والاخر بصهيل وغبار بلا معركة ، يحاولون من خلالها اتخاذ المفردات الجمانية ، مجالا للتسميم والدس ، على وهم منهم ، بأنهم قادرون على التمهيد لمؤامرة العرائض ، التي طلبتها حكومة عمان من وفود التعزية ، لتكون نتيجة ذلك كله ، وفحواه ، ومعناه ، ومبناه ، وغايته ، ومقصده ، ان ندر شراعنا نحو عمان ، ونوجه قاربنا نحو بسمان ، وننطلق بسفينتنا « وطبعا غير الفضائية » الى زهران ، ولا ندري اي المراكب نتخذ الى الحمر وبقية القصور ؟؟

هل فهمتم ما هو القصد من هذا كله ؟؟ انهم يقصدون ان نرجع من جديد لتكون مزرعة هاشمية ، يعبث فيها الملك وولي عهده « غير المحبوب جدا » ، نهبا وسلبا ، ويتبختر فيها امثال زيد الرفاعي ، وابو عوده ، والدلقموني ، والمفلح ...

فباسم الوحدة ، وباسم القومية ، يأتي اصحاب هذا الشراع ومعهم « هدهد » مشبوه لا يأتي « سليمان » وحده بالاخباريات ، وانما يأتي بها كذلك الى « الجنرال » نذير رشيد في عمان !!!

وباسم عبارات الوطنية ، والحق والاخاء والمحبة والبطولة ، يريد « اصحاب الشراع » من الشعب ان ينسى ما لن ينسى ، وان يغفر ما لم يغفر ، وان يتسامح مع من لا يتسامح معهم ، ولا يجوز التفكير في مجرد احتمال التسامح معهم ..

وباسم مواويل « حسن النية »،« ومحاربة بوادر الانقسام» « وتبادل « الالفه » يريد الاخرون منا ان نصدق ان حكام عمان وحدويون ، وامناء على قضايا الشعب ، وهم ، حكام عمان ، اعدى اعداء وحدة الضفتين وكانوا باستمرار في موقع الخيانة بالنسبة للامة العربية .

ويكفي ان نشير الى « زلم » حكم عمان هنا ، لنكتشف بسهولة ان وجود هؤلاء « الزلم » بيننا ، يكفي فقط ليظل الشعب في موقف الرفض للنظام الاردني بصورة جذرية مطلقة.

لقد أصبح واضحا لكل ذي بصر وبصيرة ، انه منذ عودة وفود التعزية من عمان ، بعد ان دبجوا عبارات النفاق والرياء والكذب ، وبعد ان مارسوا وجاهتهم على موائد حفلات التكريم التي اقامتها لهم دائرة المخابرات الاردنية ، لقد اصبح واضحا أنهم عادوا « بنفس » جديد ، واشاعات مغرضة . والمتتبع لتعليقات اذاعة « ام الحيران » وتلفزيون فيروز ابو عوده ، يكتشف ان اعلام حكومة شرق الاردن قد توهم بان هذه الوفود تمثل ارادة الشعب الفلسطيني هنا ، فانتقل هذا الاعلام « الفيروزي » الى مرحلة الهجوم على فئات الشباب في الضفة الغربية ، وبلغ الامر باحد اعوان عمان هنا ان وصف الشباب بانهم يتأرجحون بأراجيح الاطفال ، ويلعبون بلعب الاحداث .

انني لا اريد ان افتعل معركة جانبية ، وتمنعني حراجة الظرف الذي نحياه ، من ان اكشف واسرد تفاصيل مواقف معظم اذناب عمان ، وهي مواقف اقل ما تكشف عنه خيانتهم ، وتآمرهم ولعبهم على اكثر من حبل . واذا كانت اطارات عمان البالية ، قد خدعت حكم شرق الاردن ردحا من الزمن ، فلتعلم هذه الاطارات بانها اقل ذكاء من ان تخدعنا وتموه علينا .

ولسوف يأتي اليوم لتكشف الاوراق ليعرف الشعب من طعنه ومن تآمر عليه ، ومن تاجر بالام كل الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ فلسطين ..

أما الشباب ، فليقولوا فيهم ما يشاءون ، وليحاولوا النيل من وطنيتهم ، ومواقفهم المشرفة ،ولكن ليعلم كل مخبري عمان واذناب كل الاذناب ، ان الشباب قد عقدوا العزم وصمموا على محاربة اسيادهم في شرق الاردن ، ولن ، ولن يسمح الشباب ، ليعود التسلط على شعبنا من جديد ، مهما كلفنا ذلك من تضحيات ..

واما الذين يدعون الحرص على الوحدة ، ويختبأون وراء اكياس من رمل الشعارات ، فليتفضلوا ويتصدوا لمعالجة مشاكل شعبهم تحت الاحتلال ،وليسمعونا آرائهم في الاحتلال، والمستوطنات ، والاستيلاء على الاراضي العربية ،

وأما من يمارسون الوطنية والنضال في صالوناتهم الفخمة، ويخطبون على نسائهم ، فليتكرموا ويعلنوا رأيهم فيما يجري للفلسطينيين على ارض الضفة الشرقية ، ليصرخوا في وجوه الاقليميين في عمان ، ليتحدوا قتلة شعبنا ، ليستنكروا المؤامرة، مؤامرة تصفية قضية فلسطين ، نتوسل اليهم ان يقولوا كلمة حق مرة واحدة ، مرة واحدة يا بشر ...!

أما الكلام ، فسيظل كلاما مهما صبغ باصباغ ، ومهما لبس من زركرش الثياب واحلاها ...

وعودة الى الشراع الذي يحمل معه « الهدهد » ، محاولا عبور نهر الاردن الذي يتحكم فيه رشاش شلومو ، وشلومو يحدق في وجه الملازم عواد افندي ، ويبقى الشراع في حاجة الى تصريح عبور ، والتصريح في حاجة الى موافقة شلومو ، وموافقة شلومو مرهونة بابتسامة ، ورجال عمان في حالة ابتسام دائمة ، وفي حالة حضور مستمرة .

والمفتاح مع صلاح ، وصلاح راح « يجيلنا » تفاح ...
وموت يا .. حتى يجيبك «المليق»



كاريكاتير .. بالكلمة ...

يحررها : ابو مجدي

مطلوب قراء

ستعلن المؤسسة الصحفية الاردنية التي تصدر جريدة الراي في عمان خلال الايام القليلة القادمة عن حاجتها الى عدد كبير من الموظفين للعمل في نطاق المؤسسة « كقراء للجريدة » هذا وسيحصل كل قارئ موظف على علاوة غسل دماغ .

والجدير بالذكر ان جريدة الراي توزع ما مجموعه يساوي مجموع افراد القوات المسلحة الاردنية ، وذلك مجانا ودون مقابل اسهاما منها في توفير الوعي ومرتكزاته العقلية خدمة للسياسة الاقليمية .

موازنة

بعد أن اصبح العجز في الموازنة الاردنية من معالم الاردن الحديث حلل احد الظرفاء كلمة موازنة وفق ترتيب احرفها الابجدية

الميم :
ماذا على الناس من حبسي لانفاسي
ماذا على الناس من جوعي وافلاسي

الواو :
واشرح لها عن حالتي

الالف :
القضية كنز لا يفنى

الزين :
زادوا عن الحد حصبانا وكثبانا
سفهاء عمان اشكالا والوانا

النون :
نور القلوس يا شاغلني
فرحت ليه عذالي

الهاء :
هذا زمن لا يرحم
اسكت تسلم
انطق تندم

قالــوا ... !!

سيبقى الحصان سيد المعركة

المشير حابس المجالي

لقد بنينا الاردن الحديث .. طورنا صناعة المقاور

مريود التل

القبض والصرف والشيكات تعرفني
والرز والسمن والصهباء والنغم

صحبت في السهرات القيد منفردا
حتى تعجب مني العرب والعجم

أبو عدنان التلهوني

أصالتنا اننا : الوحدويون فقط .. واننا « العقلانيون فقط » واننا نلقط كل من سقط .

عدنان أبو عوده الفيروزي

الرواتب المجمدة

ذكرت مصادر مطلعة بان عمان سوف تقرر في القريب غير العاجل صرف رواتب الموظفين في الضفة الغربية وقد جاء في وكالة « ك.ش.ل» — كل شي للملك — أن الرواتب اذا ماصرفت ستخصم منها فوائد توفيرية بنسبة مئة بالمئة وذلك تحت بند العمل المرحلي لفك الارتباط بالقضية الفلسطينية .

دموع الوزير ..

سئل وزير سابق يقوم بزيارة الضفة الغربية عن انطباعاته التي خرج بها

فاجاب انه لم يحدث اي تبديل او تغيير فالمتاسف ما زالت كما كانت اللهم باستثناء غياب « ربع الكفاف الحمر » عن حضورها .

وهنا انفجر الوزير السابق باكيا لان اعماله في عمان تضطره للعودة قبل تلبية جميع الدعوات .

شعر « حاديث »

بالامس جاء من عمان
عبر الجسرين بجيبين
وكيس
حياء الضابط
وانسدل الساتر
وحده في الغرفة
يسبح بالصمود
ويحصي النقود
جاءته الفجائية
بلا وزن وتفعيلة
انطلق يغني
لكن الجدران لها آذان
سمعه الجيران
كان يقول
« جينا وجينا وجينا
جبنا الفلوس وجينا »

نداء ..

بعد المكرمة الملكية السامية بتخصيص ١٦ مقعدا لعرب اسرائيل فيما يسمى بالاتحاد الوطني العربي فانا نتوجه بالنداء التالي نيابة عن « أمين عام الاتحاد » الى عرب اسرائيل ..

أولا .. مذاكرة مبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها وحفظ شعاراتها .

ثانيا : مراجعة بعض النواب والاعيان في الضفة الغربية للتدرب على اتكيت الولاء .

ثالثا : الاستماع المتواصل لراديو وتلفزيون ام الحيران — عمان — للتشبع بالعقلانية الاستسلامية الاردنية .

رابعا : الاكثار من الان فصاعدا من حضور مآدب المناسف .

وبشر الامين ..

انقلاب في جراحة العيون

يلغي كلمة كفيف من قاموس البشر!

جاكوب براكيير .. ابن براكيير الكبير الذي توفي في برشلونة منذ اعوام .. وبروفيسور جاكوين براكيير يدير أكبر معهد عالمي لجراحة العيون في قلب برشلونة عاصمة اسبانيا الثانية وهو في الرابعة الاربعين .. متزوج ..

يجري عملياته في واحدة من ثلاث صالات عمليات كل منهم عبارة عن قبة كبرى من الزجاج يجري براكيير عملياته داخلها ليلتف حوله من خارج القبة الزجاجية طلبة كلية الطب يتابعون العملية من خلال الزجاج ومن خلال شاشة للتلفزيون كبرى تعرض خطوات العملية مع شرح براكيير اثناء اجراء العملية .

وبراكيير تخصص في عمليات الجزء الامامي من العين فقط وقد برع في عمليات ترقيع القرنية والكتاركتا والجلوكوما .

وقد استحدثت اخيرا معلية خاصة لعلاج الجلوكوما المزمنة بدأت تجربتها في العام الماضي واثبتت مع الايام نتائج مذهلة . خطوات العملية لم يعلنها على العالم بعد هذا وقد تدرب الطبيب المصري دكتور ممدوح فخري على خطوات العملية مع براكيير ليقوم بتجربتها في انجلترا قبيل أن تعلن على العالم اجمع ، والطبيب المصري اعارته وزارة الصحة لجامعة لندن للتدريب والبحث في طب وجراحة العيون ، واوفدته جامعة لندن الى معهد براكيير في برشلونة للدراسة وحضر مؤتمر الرمديين في بودابست وباريس .

والاهم من هذا .. هو العلاج الخاص الذي يعطيه براكيير بعد العملية وهو يهدف الى زيادة ضغط العين لمدة محدودة ليضمن بقاء القناة الخاصة التي استحدثها من داخل العين لتنقل السائل المائي الذي يسبب فقدان البصر عندما يزداد ضغطه داخل العين — الى خارج العين ليمتص تحت ملتحمة العين .

استعادة الابصار

وقد استحدث براكيير جهازا جديدا يعمل بالكهرباء وهو مثل الحقنة ينتهي بابرة يضعها داخل العين في حالات الكتاركتا الخلقية لتذيب الكتاركت وتقوم بامتصاصها .. العملية لا تستمر أكثر من خمس دقائق .. ينتقل فيهما الطفل الكفيف الى طفل طبيعي ويستعيد قوة الابصار كاملة .

هذا عدا جهاز التبريد الذي استحدث في أوروبا ويقوم براكيير باستعماله.. الجهاز يستعمل في عمليات الكتاركتا ليعيد الابصار الى العين خلال دقائق ويجري الان استعمال نفس الجهاز في عمليات الجلوكوما وقرح القرنية والرمد الربيعي .. .

وسوف يستعمل براكيير في عملياته نوعا خاصا من الخيوط الجراحية ظهر في أوروبا .. الخيط رفيع جدا الدرجة انه في بعض الاحيان يصل سمكه الى اقل من شعرة الراس هذا الخيط يمتاز باته يترك في العين ولا يستدعي اجراء عملية اخرى لازالته كما كان يحدث دائما .

أخبار مؤتمر باريس

★ ظهر جهاز جديد لاستعماله في الكي الضوئي في حالات انفصال الشبكية ومضاعفات مرض السكر داخل العين.

هذا الجهاز يمتاز عن اي جهاز شبيه له قديم باته لا يؤثر في الياف العصب البصري وانما يؤثر فقط على الهكموجلوبين في الدم وعلى طبقة الخلايا الملونة التي تقع بين شبكية العين والمشيمة .

وبهذا الجهاز اصبح من السهل تحقيق معجزات علاج اي مرض بقاع العين .. من مرض خلقي او انفصال شبكي او نزيف دموي في ثوان بدون اجراء اي عملية جراحية والمريض جالس أمام الجهاز في عيادة الطبيب .

أخبار مؤتمر بودابست

★ ظهر جهاز ايطالي الصنع .. ولكنه استحدث بواسطة براكيير .. والجهاز كهربائي ويمكن استعماله في جميع عمليات العيون لانه تتصل به توصيلات لجهاز تبريد وجهاز كي وجهاز دياثيرمي . وجهاز لعمل عمليات ترقيع القرنية .. كلها جميعا في جهاز واحد بلغ ثمنه حوالي ٢٠ الف دولار .

★ ظهرت انابيب بلاستيك خاصة لتوصيلها بين تجويف الانف وقناة مجرى الدموع بملتحمة العين عند انسداد القناة الموصلة بين العين والانف وعندئذ تكون شكوى المريض دموع مستمرة .

أخبــار من لندن

ظهر جهاز الكتروني جديد يعمل بالبطارية والكهرباء وهو يعمل على تشخيص حالات الجلوكوما بدقة رائعة في ثوان والمريض جالس على كرسيه .. هذا الجهاز استحدثه بروفيسور بركنز في معهد مورفيلد اكبر معهد رمدي عالمي حيث قامت جامعة لندن بتدريب الطبيب المصري ممدوح فخري على كل عمليات العين باحدث الاجهزة الجديدة .

وما يجذب الانتباه الان نحو الطبيب المصري هو قصة الفتاة الانجليزية التي اصيبت بالتهاب في عينها وشخص على انه حالة تجمع صديدي بالعين ونصحها الاطباء الانجليز باستئصال العين .. عندما قام الطبيب المصري بالكشف عليها في ادنبرة واخذ على عاتقه علاجها .. وبالفعل اجرى لها دكتور ممدوح فخري عملية في عينها اليسرى وقام بعلاجها .. وتماثلت للشفاء وعادت ماري تبصر بعينها ثانية .

كما ظهر اخيرا جهاز ليزر وهو جهاز على شبه اجهزة قاع العين ..يقوم الطبيب بفحص المريض به حتى يكتشف وجود الجزء المصاب في قاع العين على صورة نزيف او انفصال شبكي .. وعندئذ يضغط الطبيب على زر لينطلق من الجهاز شعاع ضوئي خاص ليعيد البصر الى الجزء المصاب .

وهكذا تقدم الطب في اوروبا .. وخاصة طب العيون .. ليلغي من قاموس اللغة كلمة كفيف .. انها بشرى الى كل العالم ..

● اثينا

حاولت قتل زوجها لانه لم يضاجعها

ابلغت المراة اليونانية افروسيني تاسيوبولو التى تبلغ الرابعة والخمسين البوليس انها حاولت قتل زوجها الذى يعمل سائق سيارة بمطرقة لانه لم يضاجعها طوال سبعة اشهر.

● ميلانو

وقف بالصف ونسرق الصراف

مد رجل فى ميلانو كان يقف بهدوء فى صف امام الصراف فى احد المصارف يده عبر فتحة فى الحاجز الزجاجى والتقط مجموعة من اوراق النقد قيمتها ٨٨ مليون ليرة = ٥٩٠٠٠ جنيه استرلينى ، وفر على دراجة نارية قبل ان يتمكن احد من اعطاء انذار بما حدث .

● جاكرتا

قروي يبيع حجرا عثر عليه .. بالملايين

باع قروى فقير كان قد التقط حجرا عن الارض فى قريته كالامنتان الجنوبية . هذا الحجر بسبعة ملايين روبية = ٧١٠٠٠ جنيه استرلينى ، اذ تبين ان الحجر هو الماس من ١٦ قيراطا .

● لوزان

أسفاء ضد بناء فندق ضخم

صوت سكان لوزان فى استفتاء اجراه المجلس البلدى ، ضد اقتراح لبناء فندق من ١٦ طبقة على شاطىء بحيرة جنيف .

● سلانيك

ترياق الحب لا يفيــد

حكم على اليوناني نيكولاس مالاماس امس الاول بالسجن لمدة ٢٠ سنة اعطى امراة في السادسة والعشرين ما وصفه بترياق حب يشفيها من البرودة

وكانت المراة قد تقدمت اليه بعد ان اطلعت على اعلان في احدى الصحف غير ان الترياق لم يفعل فعله .

● لاهــاي

مشروع لتحديد النسـل في اوروبا

وافقت لجنة السكان واللاجئين التابعة لبرلمان مجلس اوروبا على مشروعين يدعوان الى سن قوانين اكثر مرونة تتعلق بالاجهاض وعلى سلسلة من الخطوات لتنظيم الاسرة وتحديد النسل في اوروبا .

وقد عرض المشروعين بيتر داتكوت الهولندي وستتم مناقشتهما في جمعية المجلس في اول اجتماع تعقده في ستراسبورغ في شهر تشرين الاول القادم

● القاهرة

حملة اعتقالات تستهدف الخنافس

شن ضباط مكتب الاداب بالقاهرة حملات خاطفة على الخنافس ومرتدي القمصان المشجرة في الطرق العامة .

وتقول صحيفة « الجمهورية » التي نشرت هذا النبأ ، انه تبين ان حالة من الانحلال الخلقي قد تفشت بين هؤلاء فخرجوا الى الشوارع يعاكسون الفتيات والسيدات بطريقة تخدش حياءهن . وتم خلال شهر واحد ضبط ١٠٠٠ شاب يقفون على النواصي في الشوارع العامة وفي محطات الاوتوبيس وداخل دور السينما والملاهي ، واحيل المتهمون الى نيابة الاداب لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم .

وكانت قد انهالت الشكاوي في الفترة الاخيرة من الفتيات والسيدات وجميعها تتضمن شكاوي صارخة من تعرض الشبان الهيبين والخنافس ومرتدي القمصان المشجرة والبنطلون الشارلستون ومعاكستهن في الطرق العامة وفي محطات الاوتوبيس وداخل دور السينما .

قطع نقدية تذكارية

ستصدر حكومة نيوزيلندا قطعة نقدية من فئة دولار بمناسبة الدورة العاشرة لألعاب الكومنولث التي ستقام في كرايستشيرتش في سنة ١٩٧٤ .

مصارعو الثيــران فقدوا حماستهم

● قرطبة — لم تقدم جائزة مانوليت الاسبانية لافضل مصارع للثيران في المعرض السنوي الى اي مصارع للسنة الثانية على التوالي . ولم يجد الحكام اي مصارع اهلا لنيلها .

الفجر
جريدة يومية سياسية
تصدر مؤقتا اسبوعية
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
يوسف نصري نصر
رئيس التحرير
جميل حمد
القدس - شارع صلاح الدين
تلفون ٨٣٣٦٠ ص.ب ١٩/٨٧٧
طبعت في
مطابع القدس العربية

كلمــة

نشرت جريدة « الصانداي اكسبرس » اللندنية حديثا لعمر الشريف قال فيه انه يفضل الجياد على النساء فانه يمل المرأة الجميلة ، ولا يمل الجواد الجميل ! انه يهرب من حواء بعد بضعة ايام ، ولكنه يحرص على زيارة اسطبل الخيل عشر سنوات !

وقد نسب عدد من الصحفيين مئات التصريحات لعمر الشريف . وقد اكتشف عمر في مناسبات كثيرة انه يؤتمن ضحية الاكاذيب،ولقد صدقته ولكني اعتقد ان محرر الصنداي اكسبرس ، لم يختلق هذا التصريح على عمر . وانه ادلى به فعلا للجريدة . ولكنه ليس معنى هذا ان هذا الكلام يعبر عن رأى عمر في المرأة فان عمر يؤمن ان المرأة هي اجمل ما في الدنيا ، وان الرجل لا يستطيع ان يعيش بدونها . ولكن عمر استاذ في الاثارة !

وهو يريد ان يثير كل بنات الدنيا . لانه يعرف حواء . ويعرف ان التحدي يثيرها . اى ان حديث عمر هو مجرد مصيدة للفئران !

والغريب ان عمر لا يحتاج الى هذه المصايد ! فان عمر يحتل اليوم مقعد رودولف فالنتينو معبود النساء في العشرينات .. وهو محاط دائما بعدد من اجمل سيدات العالم . وهو يتلقى كل يوم مئات من الخطابات الغرامية من بنات لا تتجاوز اعمارهن الـ ١٦ وسيدات على ابواب الستين !

ولكن عمر مع الاسف يؤمن بان عصفورا على الشجرة خير من عشرة عصافير في اليد .. ولذلك فان عمر يضيع دائما ما في يده !

وانا احب عمر الشريف ... واتمنى ان ينضج قلبه ليكتشف ان الحب العظيم هو الذي يعيش عشرات السنين لا عشرات الساعات !

واخشى ما اخشاه ان لا يكتشف قلب عمر هذه الحقيقة الا بعد فوات الاوان ... وبعد ان تطير كل العصافير من بين اصابعه ومن فوق الاشجار !

ويومها سيجد اسطبل الجياد خاليا !

« السندباد »

نعــي فاضــل

نابلس — نضال وغياث ومنجد السختيان بنابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج خليل مطيع المالول

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء الماضي تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اريحا — عبد الرحيم يغمور ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة ال ابو ميزر الوجيه المرحوم

محمد حسن أبو ميزر

ويتقدم الى انجاله وذويه بخالص التعازي للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون